

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

UNIVERSITÉ
DE BISKRA

مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية و الإجتماعية
علم المكتبات
إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات
رقم:

إعداد الطالبة: البار هاجر

الطرق الحديثة في تنمية المجموعات و أثرها على خلق القيمة المضافة

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر -
بسكرة-

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	كمال مسعودي
مشرفا و مقرا	جامعة محمد خيضر بسكرة	حياة طرشي
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	عبد الرحمان حسني

السنة الجامعية: 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء:

إلى الذي قال فيهما الرحمن "وبالوالدين إحسانا"

إلى من ربياني وفرحو لفرحي وحزنوا لحزني

إلى الوصل الذي اربط به اسمي وأعلو به فخرا في سبيل الحياة من تصدى بجسمه لكل

هول من اجل إسعادنا و تلبية طلباتنا فغمرنا بعطفه وحنانه وطيبة قلبه أبي العزيز

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها , ووقرها في كتابه

العزيز...أمي الحبيبة

إلى من مزجوا حبي بصفائهم وزينوا قلبي بعطفهم وحنانهم رمز الأخوة الصادقة

إخوتي وأخواتي وزوجات إخوتي سدد الله خطاهم

إلى براعم عائلتنا "يونس, يحيى, سلسبيل ,إدريس, تسنيم "

إلى صديقتي العزيزة حفظها الله ورعاها "حياة"

" إلى من جمعني معهم الأقدار فعشنا معا في حب باستمرار صديقاتي:

مروى ,خميسة, مروة.

شكر وعرافان

يارب لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا وأسلم على
نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فالحمد لله الذي ألهمنا التوفيق والسداد في
إنجاز هذا العمل المتواضع راجيناه منه الاستفادة والإفادة.

الحمد لله الذي سهل لي أمري وأعانني، والذي جعل العلم نورا وجعلني أقتبس من
نوره ويسر لي طريق العلم بقدرته وفضله سبحانه ووفقنا في إنجاز هذا العمل.

لا يسعني في هذا المقام العلمي إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي

الفاضلة "طرشي حياة" التي اعتنت بهذا العمل وبذلت لي من النصائح

والتوجيهات ما نل أمامي الصعوبات الكثيرة، وصبرها معي حتى إخراجها

فشكرا أستاذتي لنصائحك وتوجيهاتك وسماع أسئلتني ومناقشاتني وتحملك عناء

القراءة و تصحيح هذا العمل...

إلى كل أساتذة علم المكتبات والتوثيق دون استثناء الذين رافقوني في مشواري

الدراسي طيلة خمس سنوات

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وعرfan
	قائمة المحتويات
ص 02	مقدمة

الفصل الأول: الأساسيات المنهجية والمفاهيمية للدراسة

ص 06	1- أشكالية الدراسة.
ص 08	2- تساؤلات الدراسة .
ص 09	3- فرضيات الدراسة.
ص 10	4- أهمية الدراسة.
ص 11	5- أهداف الدراسة.
ص 12	6- منهج الدراسة.
ص 13	7- ضبط المصطلحات
ص 14	8- أسباب اختيار الموضوع.
ص 15	9- الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: ماهية وعمليات تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية

ص 19	<u>تمهيد</u>
	أولا : تنمية مجموعات المكتبات الجامعية: الماهية والعمليات:

ص 20	1. مفهوم المجموعات المكتبية :
ص 21	1.1. أنواع مجموعات المكتبات الجامعية : التقليدية,الرقمية.
ص 23	2.1. مفهوم تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية
ص 24	3.1. التطور التاريخي لتنمية المجموعات المكتبية.
ص 25	4.1. العوامل المؤثرة في تنمية المجموعات المكتبية.
ص 26	2. مفهوم سياسة تنمية المجموعات المكتبية.
ص 27	1.2. أهمية سياسة تنمية المجموعات المكتبية
ص 27	2.2. أهداف سياسة تنمية المجموعات المكتبية.
ص 28	3.2. خصائص سياسة تنمية المجموعات المكتبية.
ص 29	4.2. تقييم سياسة تنمية المجموعات المكتبية.
ص 30	ثانيا:عمليات تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية :
ص 30	1. الإقتناء الإلكتروني .
ص 30	1.1. تعريف الإقتناء الإلكتروني.
ص 31	2.1.نشأة الإقتناء الإلكتروني.
ص 31	3.1. إجراءات الإقتناء الإلكتروني.
ص 32	4.1.أسباب التوجهات الحديثة لسياسة الإقتناء فيالمكتبات الجامعية.
ص 35	2.الاختيار:

ص 36	1.1. أساليب اختيار المجموعات المكتبية:
ص 36	1.1.1. الفحص أو الاختيار الفعلي للمادة المكتبية .
ص 37	2.1.1. زيارة معارض الكتب.
ص 37	3.1.1. مقترحات القراء أو المستفيدين من المكتبة لشراء مادة معينة.
ص 38	4.1.1. طلبات الإعارة المتبادلة بين المكتبات .
ص 38	2.1. أدوات الاختيار :
ص 38	1.2.1. القوائم التجارية وفهارس الناشرين .
ص 39	2.2.1. المواد الإلكترونية ومواقع الويب.
ص 39	3.2.1. التزويد.
ص 41	*أهداف التزويد.
ص 42	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الطرق الحديثة في تنمية المجموعات والقيمة المضافة بالمكتبات الجامعية:

ص 44	تمهيد
ص 45	1-الطرق الحديثة في تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية:
ص 45	1-1. الإعلانات الرقمية للناشرين.
ص 45	2-1. المعارض على الخط المباشر.
ص 46	3-1. أدوات البحث الوثائقي:
ص 46	1-3-1. المكانز الآلية.

ص 47	1-3-2.فهارس الويب.
ص 48	1-3-3.الويبوغرافيات.
ص 48	1-3-4.الكشافات الآلية.
ص 49	1-3-5.الاشتراك في الدوريات الإلكترونية.
ص 50	1-3-6.الإيداع القانوني للأدبيات الرمادية.
ص 51	1-3-7.الإهداء.
ص 51	1-3-8.الشراء.
ص 52	1-3-9.التبادل.
ص 53	2-القيمة المضافة بمؤسسات المكتبات :
ص 53	1-1.مفهوم القيمة المضافة .
ص 54	1-2.مزايا معلومات القيمة المضافة .
ص 55	1-3.حدود معلومات القيمة المضافة.
ص 55	1-4.تقويم عام لقائمة القيمة المضافة .
ص 56	1-5.وظيفة تكوين القيمة المضافة.
ص 57	1-6.تنمية وتطوير القيمة المضافة لخدمات المعلومات.
ص 58	1-7.فرضيات خلق القيمة.
ص 59	3- القيمة المضافة للمجموعات في تحقيق الميزة التنافسية للمكتبات الجامعية.

ص 59	1-1. مفهوم الميزة التنافسية.
ص 59	1-2. أنواع الميزة التنافسية.
ص 60	1-3. الذكاء التنافسي في تقديم الخدمات المضافة بالمكتبات الجامعية.
ص 62	خلاصة الفصل

الفصل الرابع: تنمية المجموعات وخلق القيمة المضافة:

ص 64	إجراءات الدراسة الميدانية:
ص 64	1- حدود الدراسة.
ص 64	1-1. الحدود الزمانية.
ص 64	1-2. الحدود المكانية.
ص 64	1-3. الحدود الموضوعية.
ص 64	2- المجتمع الأصلي للدراسة.
ص 65	3- عينة الدراسة.
ص 65	4- أدوات جمع البيانات.
ص 67	5- التعريف بمكان الدراسة.
ص 72	6- تحليل نتائج الدراسة.
ص 95	7- نتائج على ضوء الفرضيات.
ص 97	8- نتائج عامة للدراسة.

ص 98	9-الاقتراحات.
ص 100	10-الخاتمة.
ص 102	11-قائمة المراجع.
ص 106	12-الملاحق.
	13-ملخص

قائمة المصادر

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
ص 57	يبين نوع عدد أوعية المكتبة المركزية جامعة بسكرة .	01
ص 59	يوضح جنس عينة الدراسة.	02
ص 60	يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة.	03
ص 61	يوضح الرتب الوظيفية لأفراد العينة.	04
ص 62	يوضح سنوات الخبرة لدى أفراد العينة.	05
ص 64	يمثل المعرفة بالطرق الحديثة لتنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية.	06
ص 65	يمثل اعتماد أفراد العينة في تعميق معارفهم حول الطرق الحديثة لتنمية المجموعات.	07
ص 67	يمثل نشر للمعرفة العلمية والخبرة المهنية حول الطرق الحديثة المتعلقة بتنمية المجموعات المكتبية.	08
ص 68	يبين طرق نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية حول الطرق الحديثو المتعلقة بتنمية المجموعات في بيئة المكتبة.	09
ص 69	يمثل جوانب خلق القيمة من خلال نشر المعرفة العلمية والخبرة لتنمية المجموعات لمكتبة العينة.	10
ص 70	يمثل مساهمة نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية لتنمية المجموعات في ترشيد سياسات التنمية لخلق القيمة المضافة لها.	11
ص 71	يمثل استخدام تنمية المجموعات في مكتبة العينة من قبل أخصائيين معنيين بصفة دائمة.	12

13	يوضح الأسباب الداعية لاستخدام تنمية المجموعات في المكتبة المركزية من قبل أخصائيين معينين بصفة دائمة.	ص 72
14	يوضح الإطلاع الكافي بالطرق الحديثة لتنمية مجموعات المكتبة في العصر الرقمي.	ص 74
15	يبين الطرق الأكثر استخداما في المكتبة المركزية عينة الدراسة.	ص 75
16	جدول يبين وفاء الناشر ببند ومعايير صفقات تنمية مجموعات المكتبة المركزية.	ص 77
17	يبين حكم أفراد العينة حول استخدام المستفيد لمجموعات المكتبة.	ص 78
18	يبين مؤشرات القياس في استخدام المستفيدين لمجموعات المكتبة المركزية مكتبة العينة.	ص 79

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الشكل
ص 69	يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة.	01
ص 71	يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية شتمة.	02
ص 72	يوضح جنس عينة الدراسة.	03
ص 74	يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة.	04
ص 75	يوضح الرتبة الوظيفية لأفراد العينة.	05
ص 76	يوضح الخبرة المهنية لأفراد عينة الدراسة.	06
ص 78	يوضح المعرفة بالطرق الحديثة لتنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية.	07
ص 79	اعتماد أفراد العينة في تعميق معارفهم حول الطرق الحديثة لتنمية المجموعات.	08
ص 81	يوضح نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية حول الطرق الحديثة المتعلقة بتنمية المجموعات.	09
ص 82	يوضح طرق نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية حول الطرق الحديثة المتعلقة بتنمية المجموعات في بيئة المكتبة.	10
ص 83	يوضح جوانب خلق القيمة من خلال نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية لتنمية المجموعات لنكتبة العينة.	11
ص 85	يوضح مساهمة نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية لتنمية المجموعات في ترشيد سياسات التنمية لخلق القيمة المضافة لها.	12
ص 86	يوضح استخدام تنمية المجموعات في مكتبة العينة من قبل أخصائيين معينين بصفة دائمة.	13
ص 87	يوضح الأسباب الداعية لاستخدام تنمية المجموعات في المكتبة	14

	المركزية من قبل أخصائيين معينين بصفة دائمة.	
ص 88	يوضح الإطلاع الكافي بالطرق الحديثة لتنمية مجموعات المكتبة في العصر الرقمي.	15
ص 89	يوضح الطرق الأكثر استخداما في المكتبة المركزية عينة الدراسة	16
ص 92	يوضح وفاء الناشر بنود ومعايير صفقات تنمية مجموعات المكتبة المركزية.	17
ص 93	يوضح حكم أفراد العينة حول استخدام المستفيدين بين مجموعات المكتبة.	18
ص 94	يوضح مؤشرات القياس في استخدام المستفيدين لمجموعات المكتبة المركزية مكتبة العينة.	19

مفصلة

تلعب المكتبات منذ نشأتها وإلى الآن أدواراً رئيسية في تنمية المجتمعات، عن طريق توفير مصادر المعلومات بكافة أشكالها وأنواعها. فقد تم النظر إليها بعد أن كانت مخازن لمفردات الفكر الإنساني، بدأ ينظر لها على أنها مؤسسات وثائقية مهمة في بناء وتنمية الثروة الوطنية من خلال خلق وإدامة الوصول إلى المعلومات التي تحوزها بشتى الطرق الوسائل المتوفرة في كل عصر؛ وقد تم تحديد المكتبات الجامعية كمركز إنشاء المعرفة ومعالجتها ونشرها وتخزينها فضلاً على أن لها دور حيوي تؤديه في تنميتها.

وكانت المكتبات ولا تزال منذ ظهورها وحتى يومنا هذا لا تقوم لها قائمة ولا فائدة من وجودها إلا باحتوائها على مصادر المعلومات المتنوعة والمتعددة والتي تدرجت أشكالها في التطور من أوراق البردي والألواح الطينية مروراً بالورق والطباعة، ووصولاً إلى استغلال آخر مستجدات التكنولوجيات الحديثة في مجال إنتاج ومعالجة وحفظ واسترجاع المعلومات واقتناءها.

حيث أن تحولها بإستراتيجيتها التطويرية لمجموعاتها الفكرية نحو بناء وتنمية مجموعاتها الحديثة من سهولة وسرعة في توفير المعلومات، جعلها تقف أمام جملة من التحديات والتغيرات المتعلقة بهذه العمليات؛ إذ يستوجب عليها التماشي مع متغيرات التطورات التكنولوجية والمعلوماتية التي تعرفه المقتنيات في كافة التخصصات، والذي يبرز دورها في خلق قيمة بمختلف المكتبات الجامعية في مجال الخدمات وغيرها...

هذا ما دفعنا إلى دراسة الموضوع الذي جاء موسوم ب"الطرق الحديثة في تنمية المجموعات وأثرها على خلق القيمة المضافة بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة"، من أجل معرفة أحدث الطرق في تنمية مجموعات المكتبات وإبراز الدور في خلق قيمة مضافة وميزة تنافسية.

ولأجل الإحاطة النظرية والتطبيقية والتفصيل جزئيات هذا الموضوع تم تقسيم المذكرة إلى أربعة فصول، استهلّت بمقدمة تم إعطاء فيها نظرة عامة حول موضوع الدراسة، وأتبعّت بإطار منهجي ومفاهيمي يسمح بتوضيح الجوانب المراد تناولها.

وجاء في الفصل الأول: إشكالية الدراسة، تساؤلات وفرضيات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، منهج الدراسة، ثم ضبط المصطلحات، أسباب اختيار موضوع الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة.

أمّا عن الفصل الثاني جاء بعنوان: ماهية وعمليات تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية وتم تقسيمه إلى جزأين:

الجزء الأول: ماهية تنمية المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية والذي تناولنا فيه تعريف تنمية وسياسة تنمية المجموعات المكتبية، التطور، أهمية وأهداف وخصائص سياسة تنمية المجموعات وتقييمها.

الجزء الثاني: عمليات تنمية المجموعات المكتبية ويندرج ضمنه مفهوم الإقتناءات واختيار المواد المكتبية وأدوات اختيارها.

وقد تم التطرق في الفصل الثالث الموسوم ب: الطرق الحديثة في تنمية المجموعات والقيمة المضافة بالمكتبات الجامعية وتضمن ثلاث أجزاء :

الجزء الأول: أهم الطرق الحديثة في تنمية المجموعات من خلال إعلانات الناشرين، المعارض على الخط المباشر، أدوات البحث الوثائقي.

الجزء الثاني: القيمة المضافة بمؤسسات المكتبات تضمن بمفهوم القيمة المضافة، مزاياها، حدودها، وتنمية وتطوير القيمة المضافة للخدمات.

الجزء الثالث: دور القيمة المضافة في تحقيق الميزة التنافسية، أنواع الميزة التنافسية، الذكاء التنافسي في تقديم الخدمات المضافة بالمكتبات.

وخصص الفصل الرابع للجانب الميداني فهو بمثابة إسقاط تطبيقي لما تم التطرق إليه في الجانب النظري، وتضمن إجراءات الدراسة الميدانية والمتمثلة في حدود الدراسة، المجتمع الأصلي للدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، التعريف بمكان الدراسة، تحليل نتائج الدراسة ووصولاً

إلى نتائج على ضوء الفرضيات، ثم النتائج العامة التي خرجت بها هذه الدراسة وأخيرا جملة من الاقتراحات التي تخص موضوع الدراسة.

الفصل الأول: الأساسيات المنهجية والمفاهيم للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

تشهد المكتبات ومراكز المعلومات تطورات سريعة فرضها نموها الطبيعي كمؤسسات وثائقية ذات أهداف تسعى لتحقيقها؛ منها التغيرات المتلاحقة في كل المجالات وبالأخص في مجال التكنولوجيا وتقنياتها الجديدة التي تتناسب معها، بما يرجع بالفائدة على المستفيدين من رصيدها الوثائقي. حيث كانت ولا زالت مركز إشعاع فكري تنموي على جميع الأصعدة، وأهم أقطاب الظفر بالمعلومات الموثوقة في العصر الرقمي، الذي إتسم بكثرة منافذ الحصول عليها، مما تمخض عنه بيئة تنافسية خاصة لمؤسسات المكتبات الجامعية.

الأمر الذي ألزم القائمين عليها بتمعين النظر في السياسات والطرق المنتهجة لتنمية مجموعاتها لتشكيل أرصدة ثمينة تلبي إحتياجات الجمهور الأكاديمي في ظل تنوع مشارب الوصول الحر للمعلومات في البية الرقمية الشبكية من قبل المسفيدين منها والسرعة في تغير وتجدد هذه الإحتياجات، والسرعة في التغيير والتحسين لتلك الطرق المتبناة في بتنمية مجموعاتها الوثائقية من أجل خلق القيمة المضافة لها، وهذا لا يتأتى إلا بجلمة من المقومات التي تدعم جودة خدمات المعلومات المقدمة في المكتبات الجامعية، مع رفع مؤهلات وخبرات موظفو مصالح تنمية المجموعات بها لبلوغ طموحات المستفيد الرقمي الحالي وتوقعها قبل أن يعلن عنها، أو تستقطبه المؤسسات المنافسة وتضمن ولاءه.

إن المعطيات سالفة الذكر تقودنا إلى طرح الإشكال التالي :

كيف ساهمت الطرق الحديثة المتبناة لتنمية مجموعات المكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر

بسكرة في خلق القيمة المضافة لها؟

2- تساؤلات الدراسة:

- 1- ماهي الطرق الحديثة المعتمدة في تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية حالياً؟
- 2- ما هو مستوى الأرصدة بالمكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة؟ وكيف تخلق قيمة مضافة لها؟
- 3- ما هو واقع تنمية المجموعات وجوانب خلق القيمة المضافة فيها بالمكتبة المركزية جامعة محمد خيضر بسكرة؟
- 4- ما مدى جدوى الطرق المعتمدة في تنمية المجموعات؟
- 5- ماهي العراقيل والصعوبات التي تؤدي إلى عدم تبني طرق حديثة فعالة؟
- 6- ماهي المقومات التي تدعم تبني الطرق الحديثة في التنمية بشكل رشيد؟ وكيف تؤثر على خلق قيمة مضافة بالمكتبات الجامعية جامعة محمد خيضر بسكرة؟

3- فرضيات الدراسة:

1. يملك أخصائيو المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر -بسكرة- المهارات والخبرات والوعي المعرفي بالطرق الحديثة في تنمية المجموعات ما يدعم خلق قيمة مضافة فيها في البيئة التنافسية.
2. يرجح أخصائي الإقتناءات بالمكتبة المركزية اعتماد مواقع ويب الناشرين لخلق قيمة مضافة في تنمية مجموعاتها.
3. يوظف أفراد المكتبة المركزية الوسائل الحديثة للتسويق الإلكتروني الاحترافي لاستبقاء القيمة المضافة في تنمية مجموعات المكتبة المركزية .

4- أهمية الدراسة:

1. تعد هذه الدراسة خطوة مبدئية للحث على القيام بمزيد من الدراسات التي تبين أهمية أثر الطرق الحديثة في خلق قيمة مضافة وبالتالي ضمان ميزة تنافسية بالمكتبات الجامعية.
2. تسليط الضوء على أحدث الطرق المتبعة في تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية جامعة بسكرة.
3. تحسين الخدمة المقدمة للمستفيدين من أجل خلق قيمة مضافة بالمكتبات الجامعية.
4. إن الأهمية العملية لهذه الدراسة تكمن في إمكانية تأشيرها لبعض عوامل طرق تنمية مجموعات المكتبة التي من شأنها العمل على تحسين وتطوير جودة الخدمات المقدمة من خلال تلك الطرق بما يتلاءم مع احتياجات المستفيدين.

5- أهداف الدراسة:

1. التعرف على الطرق لحديثة المتبعة في تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية.
2. إبراز القيمة المضافة في تنمية المجموعات داخل المحيط التنافسي.
3. معرفة جوانب فاعلية ومساهمة الطرق في رفع مستوى الرصيد بالمكتبة المركزية.
4. التعرف على أهم المقومات التي تدعم تبني طرق التنمية بشكل سليم.

6- منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة ومشكلة البحث لاستكشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة على الأسئلة التي أثارها، كما أنه الأساليب المتبعة لأجل فحص الفروض التي صممت ليصل الباحث من خلالها إلى نتائج معينة؛ ويختلف المنهج المتبع في دراسات علوم المكتبات والمعلومات من دراسة إلى أخرى حسب نوعية موضوعها والإشكال المطروح فيها.

فقد استدعت الإحاطة النظرية لهذه المصطلحات والتعرف على واقعها الميداني استخدام المنهج الوصفي بالإعتماد على أسلوب:

✓ البحث الوثائقي: في كل مصادر المعلومات الورقية والرقمية التي طالتها أيدينا لجمع المعلومات الكفيلة بالإحاطة النظرية لكل العناصر المتناولة في الفصول النظرية، والحصول على بيانات ومعطيات في الدراسات العلمية التي تشبه هذه الدراسة أو تتقاطع معها في بعض نتائجها توافقا أو اختلافا.¹

7- ضبط المصطلحات:

المجموعات المكتبية: هي كل ما تقتنيه وتجمعه المكتبات ومراكز المعلومات من مواد مكتبية سواء كانت مطبوعة (كالكتب، الدوريات، التقارير...) أو غير مطبوعة (كالمواد السمعية البصرية، المصغرات الفيلمية... الخ) وتعمل على تحسينها وتنظيمها بأحسن الطرق.

تنمية المقتنيات: مجموعة من الوظائف التي تشكل معا مقتنيات المكتبة من المواد وتشمل: الميزانية، الاختيار، التقييم، الحفظ والصيانة.

سياسة تنمية المجموعات: عبارة عن بيان مكتوب يتم فيه تحديد مجال وطبيعة مجموعات المكتبة والمجالات الموضوعية التي يتم تكثيف الاقتناء فيها ونوعيات وأشكال أوعية المعلومات التي تقتنيها المكتبة.

القيمة المضافة: وهي القيمة التي تقدمها المكتبات لخدماتها لجذب المستفيدين إليها في ظل الهيمنة التكنولوجية.

الميزة التنافسية: هي قدرة الفرد أو الشركة أو المكتبة على إنتاج سلع وخدمات تلبي الحاجيات التي يلبسها المنافسون، لكن بسعر أقل أو بجودة ومزايا أفضل.

¹ - طرشي، حياة. وصف المحتوى الرقمي ودوره في تفعيل البحث الموضوعي من خلال الفهارس الآلية للمكتبات الجامعية. "دراسة وصفية تحليلية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري". قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. 2020. ص. 13-14.

8-أسباب اختيار الموضوع :

1/الأسباب الذاتية:

- عدم الدراية الكافية بمثل هذه المواضيع والتعمق في مضمونها.
- الشعور بأهمية هذا الموضوع خاصة مع التطورات التكنولوجية والتوجهات الحديثة التي يشهدها العصر الحالي .

2/الأسباب الموضوعية:

- جدية وحادثة الموضوع.
- التعرف على أهم الطرق الحديثة في تنمية المجموعات التي تعتمد عليها المكتبات.
- إبراز الأثر البالغ لتنمية المجموعات بخلق القيمة المضافة لها وإيجاد ذكاء تنافسي من خلال المستفيدين.

9-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة إحدى الخطوات الهامة في عملية البحث العلمي، التي ينطلق منها الباحث في صياغة البحث؛ فهي بمثابة نقطة انطلاق للمواضيع الجديدة. وهي تكمل لما تم الوصول إليه في الدراسات السابقة.

ومن بين أهم الدراسات التي إطلعنا عليها ولها علاقة بموضوعنا نذكر أهمها:

الدراسة الأولى: المدادحة نافع، احمد موسومة بـ: "التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات سنة 2012". وهو عبارة عن كتاب تم التطرق فيه إلى إبراز الأهمية الكبيرة للمقتنيات المكتبية ومصادر المعلومات وتنميتها وكذا عالج أهمية استخدام التقنية في تنمية وبناء المجموعات المكتبية في ظل البيئة الرقمية؛ ولعل ما جبيء به في دراسته توافق مع دراسة بحثي المتواضع.

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة التي خدمت الجانب المتعلق بدعائم البحث الموضوعي من خلال الطرق الحديثة في تنمية المجموعات المكتبية في البيئة الرقمية والتي تمثلت في التعريف بفاعلية التقنيات الحديثة في تنمية المجموعات المكتبية سواء الاختيار، أو التزويد ...

وأفادتنا هذه الدراسة من حيث تبيان مدى مساهمة تنمية المجموعات في السيطرة على الإنتاج الفكري الهائل، والتعرف أيضا على ماهية تنمية المجموعات المكتبية وأهم أدوات اختيارها.

الدراسة الثانية: غالب، عوض النوايسة بعنوان: "تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات .عمان. دار الفكر. 2010". حيث تطرق فيه الكاتب بشكل كبير الى ماهية المجموعات المكتبية، أساليب تقييمها، وكذلك طرق الاختيار، التزويد في المكتبات بصفة عامة واهم ما توصلت له الدراسة ضرورة التزام المكتبات بأسس وطرق تنمية المجموعات، والذي ساعدنا في بحثنا على التعرف على مفهوم المجموعات المكتبية وتوافق دراسته مع أهم ما شمله موضوع دراستي وهو الطرق الحديثة في تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية. حيث ساعدتنا الدراسة في معرفة جوانب تنمية المجموعات من خلال العمليات الخاصة بها، وكيفية التعاون بين المكتبات في مجال تنمية المجموعات المكتبية للرفع من قيمتها.

الدراسة الثالثة: دراسة طهاري فوزية؛ وهاشمي إيمان بعنوان: "تنمية المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية. دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية جامعة مستغانم خروبة، 2015" طرحت فيها الباحثة الإشكال التالي: ما المقصود بالمجموعات المكتبية؟ وفيما تتمثل سياسة تنمية المجموعات في المكتبات الجامعية؟ وإلى أي مدى يمكن تطبيق سياسة تنمية المجموعات في المكتبات الجامعية؟ ومن بين الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها: التعرف على ماهية تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية، أهم الطرق والأساليب في تنمية مقتنيات المكتبة، أيضا أفادتنا دراستهما في التعرف على أهم عمليات اختيار مجموعات المكتبة من بينها التزويد الذي يعتبر أساسيا في رفع الرصيد الوثائق والمقتنيات.

الدراسة الرابعة: شريط, نورالدين تحت عنوان: " تنمية المجموعات في المكتبة الوطنية الجزائرية: دراسة تقييمية لرصيد المطالعة العامة واستخدامه 2001_1998". وهي عبارة عن رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق على مستوى جامعة الجزائر، والهدف الأساسي من هذه الدراسة الوقوف على واقع تنمية المقتنيات بالمكتبة الوطنية وكذا وضعية مجموعات الكتب المخصصة للمطالعة ومدى تليبيتها للمستفيدين وكذا التعرف على الطرق المتبعة في تنمية المجموعات المكتبية الوطنية ومدى خضوع هذه العملية لسياسة مكتوبة. حيث أفادتنا دراسته في التعرف على أهم العمليات في تنمية المجموعات وهي التزويد والاختيار وزودنا بالمعلومات حول طرق التنمية تمثلت في : الايداع القانوني, الشراء, التبادل والإهداء.

الدراسة الخامسة: عزت عبده، ماجدة. تحت عنوان: " الجودة المدركة لخدمات المواقع الإلكترونية وأثرها في تحقيق القيمة المضافة من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة، قسم الأعمال الإلكتروني، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، يوليو 2012". وهدفت الدراسة هنا إلى تبيان ماهية القيمة المضافة بالنسبة لمستوى جودة الخدمات في المكتبات الجامعية، ذلك ما توازن مع موضوع الدراسة الحالية الموسومة ب: دور الطرق الحديثة في تنمية المجموعات في خلقها لقيمة مضافة بالمكتبات الجامعية، وبذلك تحقق ميزة تنافسية. كانت دراستها مفيدة من خلال بيان جانب القيمة المضافة للخدمات ذلك ما انعكس على دراساتها في استنباط القيمة المضافة للطرق الحديثة في تنمية المجموعات.

الفصل الثاني:

ماهية وعمليات تنمية المجموعات

بالمكتبات الجامعية

تمهيد:

يتبلور الهدف الأساسي من وجود المكتبات ومراكز المعلومات في توفير ما يحتاجه المستفيدون من مقتنيات المكتبات الجامعية، فتميز هذه الأخيرة عن بعضها ليس بالحجم أو الضخامة، إنما بالمجموعات التي تفتنيها وقدرتها على تلبية اهتمامات المستفيدين، حيث أن التطورات التقنية والرقمية الراهنة وخصوصا التي ظهرت على شبكة أشكالها أصبحت تشكل تطور في الخدمات التي تقدمها، لكن تظل هذه المجموعات محورا أساسيا في اختلاف وتميز أي مكتبة عن مثيلها، ومن هذا المنطلق اهتمت كثير من المكتبات بنوعية ما تفتنيه من مصادر معلومات مختلفة وشرعت في تدوين سياسة خاصة ببناء وتنمية مجموعاتها وحرصت على مراجعتها بداعي تطويرها بما يقتضيه التطور الحاصل وظروف في مجال المكتبات وأوعية المعلومات وعمليات وأساليب تنمية المجموعات المكتبية المختلفة.

أولاً: ماهية تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية:

1. مفهوم المجموعات المكتبية: مصطلح مجموعات المكتبة مصطلح عام وواسع جدا ويمكن أن يستخدم ليعني جميع الأوعية أو المصادر أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات بمختلف أشكالها (المطبوعة، المرئية...) من المرسل (المؤلف، الكاتب، الباحث...) إلى المستقبل (القارئ). وتحتاج المعلومة لكي يتم نقلها وتبادلها إلى مرسل أو قناة (Channel) أو وسيط (Media) ومستقبل؛ وتعد مجموعات المكتبة وسائل وقنوات وأوعية لنقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل، ويعني مصطلح مجموعات المكتبة كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه لتقديمه للقراء والمتعلمين والباحثين في مختلف المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. وتستخدم حالياً مصطلحات عديدة كترادفات لمصطلح مجموعات المكتبة من أهمها وأكثرها شيوعاً:

-أوعية المعرفة Knowledge Ressources.

-أوعية المعلومات Information Materials.

-مقتنيات المكتبة Library Holdings.

-المواد المكتبية Library Materials.

-مصادر المعلومات Information Resources.¹

* يمكننا أن نعرف مجموعات المكتبة أنها مختلف مصادر المعلومات التي تفتنيها أو تجمعها المكتبة ومراكز المعلومات سواء كانت في شكل مطبوع أو غير مطبوع وتعمل على تنظيمها وتخزينها وإنتاج أدوات بحث كالفهارس لتسهيل الوصول إليها واسترجاعها من قبل مختلف المستخدمين .

1.1. أنواع المجموعات المكتبية: وتنقسم إلى قسمين:

¹ بابوش، إيمان، بلوطار، نعيمة، حريد، سارة . تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية سوق أهراس . قالمة : جامعة 8ماي 1945.2022. ص29.

1.1.1. المجموعات المكتبية التقليدية: ويقصد بها مختلف مصادر المعلومات في شكلها المطبوع ومن أمثلتها:

***الكتب:** تعرفه اليونسكو على انه مطبوع غير دوري لا تقل عدد صفحاته عن 49 صفحة عدا الغلاف وصفحة العنوان وتشمل الكتب ما يلي: الكتب أحادية الموضوع (الأعمال المنفردة) الأعمال الشاملة أو التجميعية (تحتوي بحوث منفصلة لمؤلف واحد أو لعدة مؤلفين)، الكتب الدراسية، المطبوعات الرسمية (تصدر عن منظمات وهيئات حكومية أو خاصة)، سجلات المؤتمرات والندوات (تحتوي على ملخصات والنصوص الكاملة للمؤتمر مع التوصيات).

***الدوريات:** عرفتها اليونسكو بأنها تلك المطبوعات التي تصدر على فترات منتظمة أو غير منتظمة ولها عنوان واحد متميز، ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب وتنقسم إلفئتين كبيرتين هما: الصحف (تصدر بشكل يومي أوغير يومي) والمجلات (العلمية أو العامة و التي تصدر بشكل منتظم أو غير منتظم).¹

*الأوعية المرجعية:

هي مختلف المواد المعرفية التي تمتلك من طبيعة التنظيم والمعلومات ما يجعلها غير صالحة لان تقرا من أولها إلى آخرها ككيان فكري عام ومترايط ومن بينها: الموسوعات , القواميس , المعاجم , والبيبليوغرافيات ...

***الأطروحات والرسائل الجامعية:** وهي الرسائل والأبحاث والدراسات التي يتم انجازها من طرف طلبة الدراسات العليا للحصول على درجات علمية مختلفة وهي ما تدعى بالأدب الرمادي.

2.1.1. المجموعات المكتبية غير التقليدية:

¹ العتوم، نانسي. ماهية تنمية المجموعات المكتبية. إي عربي. 2019. <https://e3arabi.com>

***المواد السمعية البصرية:** وهي كافة المواد والأوعية والأجهزة التي تستخدم في التعامل والتعبير عن المعلومات، وتعتمد بشكل رئيسي على السمع أو البصر أو كليهما في إدراك هذه المعلومات وتنقسم إلى:¹

- **المواد السمعية:** والتي تعتمد على حاسة السمع فقط في إدراك المعلومات مثل الأشرطة المسجلة؛ المواد البصرية: وتعتمد على حاسة البصر فقط مثل الصور والخرائط والأفلام الصامتة والمجسمات.

- **المواد السمعية البصرية:** وتعتمد على حاستي السمع والبصر معا ومن أمثلتها الأفلام الناطقة أو أشرطة الفيديو.

***المصغرات الفيلمية:** وهي أشكال التسجيل والنسخ المصغر، وهو تقنية استنساخ الوثائق بدرجة تصغير عالية بحيث تحتاج إلى أجهزة تكبير لقراءتها ويوجد شكلان لها وهي: الشكل الملفوف في بكرات أو كاست والشكل المسطح أو المستوي.

***الأقراص الضوئية أو البصرية:** وهي الأقراص المدمجة التي يتم استرجاع المعلومات الموجودة فيها بواسطة الحاسوب.²

***المحتويات الرقمية:** عرفها المحتوى الرقمي في الموسوعة الرقمية ويكيبيديا بأنه: « أي محتوى ضمن بيانات رقمية مخزنة بصيغة ثنائية الترميز أو ثنائية، لكن بتحديد أعمق يمكن القول بأنه يتمثل بالقيمة المعرفية المضافة المعبر عنها بلغة ما، والمضمّن في ملفات وسائط متعددة، وإن استثناء الشرط السابق يوسع نطاق تعريف المحتوى الرقمي ليشمل جميع ملفات أجهزة الكمبيوتر، الكتب الإلكترونية، الخرائط و حتى منشورات الفيسبوك وإن كانت لاتضيف أي قيمة معرفية جديدة، وله عدة أنواع منها:³

¹ طويل، أسماء. **محاضرات مقياس تنمية المجموعات**. عنابة: جامعة باجي مختار عنابة. 2021. ص1.

² طويل، أسماء. المرجع السابق. ص1-2.

³ طرشي، حياة. **وصف المحتوى الرقمي ودوره في تفعيل البحث الموضوعي من خلال الفهارس الآلية للمكتبات الجامعية: دراسة وصفية تحليلية لمكتبات جامعات الشرق الجزائري**، أطروحة دكتوراه، تخصص: المعلومات الإلكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، 2020. ص112.

(الوثائق) أو ملفات وسائط متعددة مثل (الصوت والفيديو)، المقاطع الصوتية، النصوص مثل الكتب الإلكترونية وموسوعة ويكيبيديا ». أو أي نوع آخر من الملفات يتبع دورة حياة معينة بحاجة لإدارة.¹

2.1. مفهوم تنمية المجموعات المكتبية:

لغة: هي عملية التحقق من مظاهر القوة ومواطن الضعف في رصيد المكتبة من أوعية المعلومات في ضوء احتياجات المستخدمين من الموارد المتاحة للمجتمع ومحاولة علاج نقاط الضعف إن وجدت.²

إصطلاحاً: هي مجموعة من العمليات والإجراءات التي تتبع في إختيار المجموعات المكتبية والتزويد والشراء والابتعاد والإحلال والصيانة أي كل ما يتعلق بتنمية رصيد المكتبة أو مراكز المعلومات في المواد المكتبية وإبقائها في حالة جيدة وصالحة لمقابلة إحتياجات المستخدمين.³ إجرائياً: والمقصود بهذا المصطلح ان تنمية المجموعات المكتبية هي تنمية تتضمن مجموعة من العمليات من بينها الاختيار والتزويد والتقييم بالإضافة إلى وضع السياسات الخاصة بذلك وتحديد الاعتبارات الواجب مراعاتها في كل خطوة وطبيعة ونوعية وكمية الوثائق التي يجب الحصول عليها.⁴

3.1. التطور التاريخي لتنمية المجموعات المكتبية:

ظهر مصطلح بناء وتنمية المجموعات في العقد الأخير من القرن 20، حيث كان يستخدم قبله مصطلح التزويد وهذا منذ القرن 17 وفي العصور القديمة والوسطى كانت العملية تتم دون مصطلح محدد لها، وعلى مدى القرون كانت عملية بناء المجموعات في المكتبات تتم من خلال

¹ طرشي، حياة. المرجع السابق، ص112.

² النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات، دار الفكر : جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الكرك الجامعية، 2010-1430، ص112.

³ النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية ومراكز المعلومات، ص112.

⁴ بن فاضل، وعلي . سياسة تنمية المجموعات .ملخص محاضرات ، جامعة لونيبي علي البلدة 2، ص5.

الشراء، الوقف بالنسبة للمكتبات الإسلامية، الهدايا والمقايضة، التبادل، الإيداع، المصادرة، النسخ... إلخ.

- وقد كان التبادل بين المكتبات كمصدر من مصادر تنمية المجموعات في العصور القديمة والعصور الوسطى وعلى رأسها المساجد والأديار.

- وتطورت عملية تنمية المجموعات في الستينات من القرن 20 كوظيفة مستقلة وأساسية في العمل المكتبي، ومع دخول النظم الآلية إلى المكتبات جرت عملية ميكنة عمليات التزويد والفهرسة من بداية عمليات الإختيار وإرسال الطلبات وتسديد الفواتير وما إلى ذلك.

- وبعد توسع حركة النشر في جميع أنحاء العالم وتعدد أشكال الوسائط لم تعد المكتبات في استطاعتها إقتناء كل ما ينشر وفي ظل ارتفاع الأسعار سعت مختلف المكتبات إلى وضع سياستها لتنمية المجموعات في ظل التطورات الحاصلة تتركز على التعاون فيما بينها في عمليات التزويد والإقتناء وهذا ما يمكن ملاحظته في مشاريعها التعاونية مع الولايات المتحدة الأمريكية مثل مشروع فارمنجتون 1948م وهو مشروع نظمه 60 مكتبة أمريكية لشراء نسخة واحدة على الأقل من كل كتاب أجنبي مفيد للبحث العلمي في مكتبات الجامعات والمكتبات المتخصصة والبحث.¹

4.1. العوامل المؤثرة في تنمية المجموعات:

تتطلب تنمية المقتنيات في المكتبات التحقق من مظاهر القوة والضعف في رصيد المكتبة من أوعية المعلومات في ضوء احتياجات المستفيدين والموارد المتاحة، ومحاولة علاج نقاط الضعف إن وجدت ويتطلب ذلك الإحاطة الواعية بموارد المكتبة وتقييم هذه الموارد بانتظام فضلا عن الدراسة المنتظمة لاحتياجات مجتمع المستفيدين وتنمية المقتنيات بكل عناصرها سلسلة متصلة من العمليات التي تتضافر فيما بينها لتشكيل دائرة متكاملة فهي تبدأ بمجتمع المستفيدين الذي يحكم سياسة المكتبة في الإنتقاء وتنتهي بمجتمع المستفيدين أيضا الذي يلعب دورا أساسيا في تقييم المقتنيات ومن بين العوامل:

¹طويل، أسماء . المرجع سابق. ص 67.

1. أهداف المكتبة .
2. الموارد المالية المتاحة.
3. اهتمامات وميول المستفيدين علناختلاف فئاتهم .
4. القوانين التي تحكم حقوق النشر .
5. إمكانيةالإفادة من مقتنيات المكتبات الأخرى.
6. مدى توفر الموارد المادية والبشرية المتاحة للمكتبة والذي ينبغي أن يراعى في توفيرها طبيعة المكتبة وأهدافها وخصائص المجتمع المستفيد من خدماتها.
7. سياسة تنمية المقتنيات المتبعة في المكتبات.¹

2. مفهوم سياسة تنمية المجموعات المكتبية:

❖ هي عبارة عن بيان مكتوب يتم فيه تحديد مجال وطبيعة مجموعات المكتبة والمجالات الموضوعية التي يتم تكثيف الإقتناء بها ونوعيات وأشكالالأوعية المعلومات التي تتبنيها المكتبة فضلا عن معايير الإختيار ومسؤولية الإختيار وطرق إجراءات التزويد وعمليات تقييم وتتقية المجموعة وأساليب الصيانة والترميم وعدد النسخ التي تزود المكتبة بها فضلا عن طرق وأساليب التعاون بين المكتبة والمكتبات الأخرى والسياسة بذلك تقدم خطوط العريضة الأساسيةلمختلف أنشطة وإجراءات بناء وتنمية المجموعة على ذلك تستخدم كإشادات يومية دائمة لأمن المكتبة وغيرهم منالمسؤولين عن الخدمة المكتبية.²

❖ هي بيان مكتوب يستخدم كأداة تخطيط ووسيلة إتصال لتنمية المجموعات وفق أهداف محددة ورسم سبل التعاون والتنسيق داخل المكتبة وبين المكتبات المتعاونة.

¹اسماعيل، نهال فؤاد. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. كلية الآداب , جامعة الاسكندرية. 2012. ص9.

²طهاري، فوزية، هاشمي، ايمان. تنمية المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية. دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية . جامعة مستغانم خروية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، ص43.

❖ بحيث أنها وثيقة تشمل على كافة المعلومات المتصلة ببناء وتنمية المجموعة والتي يسترشدها العاملون بالمكتبة في إتخاذ قراراتهم الخاصة بإعتبار المجموعة وتقييمها وإستبعادها.¹

1.2. أهمية سياسة تنمية المجموعات:

يتضح أن لسياسة تنمية المجموعات لها أهمية كبيرة وللأسف نجد أن عدد ليس بقليل من مكتباتنا العربية تفتقر إلى وجود سياسات مكتوبة تؤطر مساراتها المقننة فستضل صريعة الأهواء الفردية والتوجهات الشخصية لأن وجود سياسة لتنمية المقتنيات يؤدي إلى :

- الالتزام بمقتضيات التخطيط السليم .
- الحد من احتمالات التحيز من جانب الأفراد المسؤولين عند الاختيار .
- تحقيق التوازن في تنمية المجموعات .
- تعد أداة هامة للتقييم من قبل المستفيدين إذا ما حدث خلل في تنمية المجموعات في المكتبة .
- الارتفاع بمستوى كفاءة إدارة المكتبة .
- توفر ضمانات الاستمرارية إذ ما تغير العاملون في المكتبة وفق خطة ثابتة حيث أنها تعد بمثابة عقد بين المكتبة وأخصائي تنمية المقتنيات .

2.2. أهداف سياسة تنمية المجموعات المكتبية:

- تحديد سمات المجموعات .
- تدريب المسؤولين عن الاختيار .
- الالتزام بمقتضيات التخطيط السليم .
- ترشيد توزيع الميزانية .
- تفسير الاحتياجات والظروف والإجراءات .

هذا ويجب أن تكون سياسة تنمية المجموعات سياسة مدونة ومرنة حيث أن تدوينها يهدف إلى مساعدة أمناء المكتبات على إتباع خطة محددة للاختيار، ويساعد على استمرارية تنمية

¹ المدادحة, احمد نافع. التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في المكتبات الجامعية . مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2012. ص73.

المجموعات بالمكتبة وفق خطة ثابتة لا تتغير بتغير الأمانء ويجب مراعاة السياسة بصفة دورية لإدخال التعديلات اللازمة كلما دعت الحاجة.¹

3.2. خصائص سياسة تنمية المجموعات المكتبية:

تمثل سياسة بناء وتنمية المجموعات الإطار العام الذي يحكم العمليات التنفيذية في إدارة أوعية المعلومات في المكتبات فهذه السياسة تعد أهم عناصر التخطيط لان العمل في المكتبات يتطلب قواعد محددة وثابتة يلتزم بها الجميع كما يتطلب أيضا بيانا بالخطوات التي يمكن أن يسر عليها هؤلاء في تنفيذ أعمالهم المختلفة لان ذلك من شأنه ضمان استقرار العمل والسياسة لها خصائص تتمثل فيما يلي:

✓ **الثبات:** يجب أن تتسم السياسة بالثبات حيث أن ذلك يحقق الاستقرار للعمل والعاملين في المكتبات.

✓ **التطور:** فعلى الرغم أن مثل هذه السياسات ثابتة إلا أنها يجب أن تتسم بالمرونة ,حيث انه لا بد من مراجعتها بصفة دورية لكي تضل مثل هذه السياسات صالحة للتطبيق وملائمة لكافة المتغيرات والمستجدات التي تظهر فيما بعد من جهة، وتستجيب لمتطلبات المستفيدين من جهة أخرى وتتناسب في نفس الوقت مع حاجاتهم المتجددة إلى المعلومات.

✓ **الإعلان:** لا بد أن تكون السياسة معلقة بحيث تكون معروفة جيدا من جانب جميع العاملين في مؤسسة المعلومات وهذا ما يؤدي إلى التزام الجميع بتطبيق السياسة دون أن تكون هناك أية مبادرات شخصية أو اجتهادات فردية تسبب خلافا في الممارسة واضطرابا في الأداء.

✓ **الشمول:** لا بد أن تشمل السياسة كافة الجوانب والإجراءات التي تتعلق بالوظيفة أو الهدف التي أعدت من اجله.

¹ غوار, عفيف . مدخل إلى سياسة تنمية المجموعات . قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية . وهران: جامعة وهران I احمد بن بلة -الجزائر . ص9.

✓ الموضوع: ينبغي أن تكون اللغة التي تصاغ بها واضحة ومفهومة للجميع بعيدة عن الغموض واللبس أو تحمل التأويل مما يعرض عملية التنفيذ الكثير من الاجتهادات¹.

4.2. تقييم سياسة تنمية المجموعات المكتبية: هناك عدد من التساؤلات التي من خلالها نستطيع تقييم السياسة المتبعة لإدارة المقتنيات في المكتبة وتتمثل فيما يلي :

1. هل هناك سياسة مكتوبة لتنمية المقتنيات بالمكتبة؟
2. هل يتم تحديث هذه السياسة؟ وما هي المدة التي يتم فيها التحديث؟
3. هل توجد أهداف مكتوبة لسياسة بناء وتنمية المقتنيات ؟
4. هل احتياجات مجتمع المستفيدين من المكتبة محددة ومعلومة من المسؤولين عن المكتبة؟
5. ما هي مصادر التعرف على احتياجات المستفيدين داخل المكتبة ؟
6. هل هناك نسبة مئوية لاقتناء أوعية المعلومات على اختلاف أشكالها؟
7. هل هناك نسبة مئوية لاقتناء أوعية المعلومات العربية والاجنبية؟
8. ما هي مصادر تزويد المكتبة بالمجموعات بالنسب المئوية ؟
9. ماهي الشروط الموضوعية لقبول النصوص المهداة؟
10. ما هي أسس التبادل المتبعة؟
11. هل يتم تقييم مجموعات المكتبة قبل إجراءات عملية التزويد ؟
12. هل هناك أسس لتقييم أوعية المعلومات قبل اختيارها (الموضوع، الأسلوب، المؤلف، الناشر، الطباعة، الاستعمال، المحتوي، المستوى الفني، التكلفة).
13. ماهي أدوات الاختيار التي تعتمد عليها ؟
14. ماهي مصادر تمويل المكتبة لتنمية مقتنياتها؟
15. ماهي بنود أنفاق الميزانية؟

¹ إسماعيل نهال, فؤاد. المرجع السابق . ص12.

16. ماهي المعايير التي بناء عليها يتم تنقية المجموعات بالمكتبة؟¹

ثانيا :عمليات تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية :

1.1.الإقتناءالإلكتروني:

1.1.1. تعريف الإقتناء الإلكتروني :

الإقتناء الإلكتروني هو عملية بناء المجموعات والمقتنيات بأشكالها المختلفة وباستخدام الطرق الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت, إذ يمكن تعريفه على أنه كل ما يتعلق بالبحث والإختيار والشراء للمصادر المختلفة بالطرق الإلكترونية المختلفة. لقد ارتبط هذا المفهوم بدخول التقنية الحديثة إلى المكتبات الجامعية, بدءا من استخدام الحاسب الآلي في إجراءات التزويد حتى ظهور الإنترنت وانتشار مواقع الناشرين مما ساهم في تسهيل الإجراءات الفنية وتسريعها, فالإقتناء الإلكتروني يقدم نقلة إلكترونية متطورة للمكتبات بحيث يستطيع المستفيد إيجاد فهارس المكتبات والبحث فيها مع إمكانية القيام بكل العمليات المتعلقة بالاختيارات والطلب والشراء والسداد عبر شبكة الإنترنت.²

2.1.نشأة الإقتناء الإلكتروني:

في ظل التطورات الحديثة و ظهور ما يعرف بالبيئة الرقمية وكذا الكم الكبير من الإنتاج الفكري خاصة الانتشار الواسع للمجموعات الرقمية, أصبح من الصعب التحكم في إجراءات الإقتناء وتحديد أشكال المقتنيات بالإجراءات التقليدية, لذلك وأمام هذه التحديات وجب على المكتبات الجامعية بالاستفادة من معطيات العصر ومواكبة التطور التقني المعاصر, مستفيدة منه في إجراءاتها الفنية في مقدمتها عملية الإقتناء التي تعتبر اللبنة الأساسية في تطوير وتنمية المقتنيات, فكان ظهور الحاسبات الآلية وتقنية المعلومات قمة الإنجازات في مجال المعلومات إذ

¹ اسماعيل نيهال, فؤاد. المرجع السابق. ص14.

² عبد القادر, ادريس باي. الاتجاهات الحديثة لسياسة الإقتناء في المكتبات الجامعية. الجزائر, جامعة مستغانم. 2016. ص37.

تتيح تخزين كميات كبيرة من البيانات ومعالجتها فضلا عن التقليل من حدة الأعمال الروتينية، وتحقيق الفعالية في طرق وأساليب التعاون مع المستفيد.

3.1. إجراءات الاقتناء الإلكتروني:

مع دخول النظم الآلية في كل أعمال المكتبات أصبح من السهل ميكنة إجراءات الاقتناء والتقارير المالية، وعند ظهور الإنترنت أصبح من الممكن للمكتبات الجامعية على وجه الخصوص التسوق التجاري، وكذا إمكانية إنشاء مواقع إلكترونية لها تساهم في تطوير خدماتها للمستفيدين ووضع فهارسها على تلك الشبكة، مما جعل الناشرين التجاريين يعملون على إنشاء مواقع لهم على الإنترنت، لأجل المساعدة في الإطلاع على كل ما هو جديد والإفادة منه بأبسط الطرق وأسهلها.¹

1. 4. أسباب التوجهات الحديثة لسياسة الاقتناء الإلكتروني:

1-4-1. فشل النظم التقليدية لسياسات الاقتناء: يكمن فشل النظم التقليدية أو إجراءات الاقتناء التقليدية في الصعوبات التي تواجه نجاح العملية، من بينها:

*تأخر وصول المواد أو الطلبيات: وذلك راجع لطول إجراءات البريد ونقاط التفتيش عند توصيل المواد...، هذه الأمور تخرج عن نطاق التعامل القائم بين المكتبة والوكيل، وحتى إلى نفاذ المواد المطلوبة مؤقتا مما يستوجب الانتظار حتى طبع النسخ الأخرى، عدم توفر المادة لدى الوكيل أو عدم نشر العناوين المدرجة في قائمة الناشر أو الموزع، مما يكلف المكتبة من أربعة أشهر الى خمسة أشهر لوصول الطلبيات، مما يعقد مهمة متابعتها.²

*عدم تأمين الطلب للأسباب التالية:

- عدم توفر المادة لدى الوكيل ويكمن الحصول عليها من وكيل لآخر.
- نفاذ المادة مما يستوجب على المكتبة البحث أو الانتظار أو إلغاء الطلب.

¹ -عبد القادر، إدريس باي. المرجع السابق. ص 61.

² غوار، عفيف. أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء بالمكتبات الجامعية. وهران، مستغانم، معسكر نموذجا. رسالة ماجستير في علم المكتبات. وهران:

جامعة وهران، 2008. ص 143.

- عدم دخول المادة ضمن إختصاصات الناشر أو الموزع.
- وجود قيود التوزيع تمنع الوكيل من إرسال المادة.

***تكرار النسخ** : وينتج ذلك عن إعادة الطلب للمواد المتأخرة من وكيل آخر بدون إلغاء الطلب الأول، أو اقتناء كل المجلدات لاستكمال النواقص مما يوجد تكرار المجلدات المتوفرة، كما قد تصل نسخ متكررة نتيجة لتغيير العنوان فقط دون انتباه الناشرين له.

***المشكلات المالية**: تكون هناك مشاكل مالية إذا إستلمت الطلبات قبل وصول الفواتير أو العكس، مما يمكن أن يتسبب في فقدان فواتير المواد المطلوبة أو إيجاد فواتير تحمل مبالغ مخالفة للمواد المستلمة، وقد يرجع إلى إختلاف قيمة الشحن والمادة كما هو مذكور في فهارس الناشرين، أو ارتفاع السعر مقابل ارتفاع سعر الورق والعمال بعد الطلب.¹

1-4-2. الرغبة في التحول من إستراتيجية التملك إلى الإتاحة :

إن ظهور التكنولوجيات الحديثة في المكتبات كان من بين أهم العوامل التي ساعدت المكتبة في التحول في سياسة الاقتناء وتبني إستراتيجية الإتاحة بدل التملك، أي التحول من تملك المجموعات المكتبية إلى إتاحة أو توفير عدة طرق للوصول لها في مقدمتها شبكة الانترنت، من خلال اتفاقيات يتم إدراجها بين المكتبات والمؤسسات،² كالأشتراك في قواعد البيانات العالمية والدوريات الالكترونية مثل التي توفرها البوابة الوطنية للتوثيق على الخط SNDL، فرغبة المكتبة لا تقضي إيداع المقتنيات على الرفوف فقط وإنما بمنح الحق أو الرخصة لاستخدامها، وذلك بتيسير سبل الوصول إليها دون قيد ، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال قيام المكتبة الجامعية بتصميم موقع خاص بها على شبكة الانترنت لتسهيل كل ما يتعلق بالإقتناءات وبتأاحة المقتنيات باستخدام هذه التقنيات، كما هناك عدة عوامل ساعدت على تحقيق مبدأ الإتاحة على غرار النشر الالكتروني والمعاملات الالكترونية .

¹ عبد القادر، إدريس باي. المرجع السابق..ص65.

² النوايسة، غالب عوض . تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط1. عمان: دار الفكر للنشر، 2010. ص211.

1-4-3: الإستفادة من خدمات التقنيات الحديثة:

تأتي فكرة الاستفادة من خدمات كل من الحاسب والنظم الآلية وحتى الانترنت في عملية الاقتناء وما يقابلها من تطور في حاجيات المستفيدين, خاصة منذ ظهور ما يعرف بمجتمع المعلومات فهو مجتمع يعتمد على المعلومات كمورد إستثماري ويعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحواسيب, إذ أن من أهم سماته الإهتمام بالمعلومة وتنامي النشر الإلكتروني, الإنفجار المعلوماتي, تزايد الأنشطة عن بعد, مما خلق مفاهيم أخرى مثل الإدارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية...

مما تريده المكتبات هو الإستفادة من الوقت الذي تستغرقه المقتنيات في رحلتها من الناشر إلى المكتبة, بالإضافة إلى تسهيل تدقيق المواد المراد اقتنائها لتمكين من تجنب تكرارها والتسهيل في عمليات إدخال البيانات, تحديثها وإلغائها إن دعت الحاجة لذلك.¹

إضافة إلى المساعدة في متابعة ومعرفة كل المراحل التي تمر بها المقتنيات منذ طلبها إلى أن تستلمها المكتبة وغيرها في الخدمات التي تقدمها هذه التقنيات, فتساهم إستخدامات هذه التقنيات الحديثة في تحسين مستوى الأداء وتقديم خدمات أفضل للمستخدمين, بالإضافة إلى تكوين رصيد وثائقي ومعلوماتي يتم إتاحته للمستخدمين, توفير مقومات الإقتصاد في ميزانية العمل وتوفير إمكانيات متنوعة للبحث موجهة للمستخدمين, والتقليص من سجلات الفهارس الآلية وتوفير أرضية مشتركة للتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى.

1-4-4: إستخدامات المستخدمين للمجموعات الإلكترونية:

تعد المجموعات الرقمية واحدة من أهم التطورات التي تؤثر في المكتبات خاصة بعد إنتشار إستخدام الأنترنت بين جميع المستخدمين من المكتبة الجامعية, حيث دأب الكثيرون منهم إلى الولوج المباشر والاستفادة المباشرة في أي وقت, ونتيجة للتغير في المجموعات ترتب عنه تغير

¹ عبد القادر, إدريس باي. المرجع السابق. ص66.

في حاجيات المستفيدين، فمن خلال ما يتوصل إليه المستفيد من المعلومات التي هو بحاجة إليها فإنه ليس مضطراً للحضور للمكتبة، من هنا يوجد دور جديد ينتظر المكتبة الجامعية بناء على تغيير سلوك المستفيد في ضوء التقنيات الحديثة، فهذه الأخيرة قلصت المسافات بين المستفيد والمواد المكتبية، مما يطلب منها الانتقال من مراكز للتجميع تعنى بالحفظ إلى منافذ تسهل الوصول للمجموعات المكتبية.

2. الإختيار: هو عملية إتخاذ القرار بشأن مصادر المعلومات المناسبة للمكتبة لإختيار الأفضل من خلال أدوات الإختيار.¹

✚ سياسة الإختيار هي قضية أساسية لا بد من توفرها لتكون برنامجا مكتوبا بعملية الإختيار وتقوم سياسة الإختيار بثلاث وظائف رئيسية للمكتبة وذلك لأنها: تعتبر وسيلة جيدة للتخطيط وذلك لأنها تقوم بتحديد الأولويات بالنسبة لمصادر المكتبة التي يجب اقتنائها في فترة زمنية معينة، كما أنها تؤمن الحد الأدنى من التوازن في مجموعات المكتبة.

*تعتبر وسيلة للإتصال ونقل المعلومات والأفكار والمبادئ بين المكتبة من جهة ومجتمع المستفيدين من جهة أخرى، حيث انها توضح أسس ومبادئ الإختيار المتبعة في المكتبة.

*تعتبر سياسة إختيار بمثابة إعلان وتقصد متفق عليه ومؤيد من قبل الجهات التي تشرف على إدارة المكتبة وتمويلها.²

1.1. أساليب إختيار المواد المكتبية:

1.1.1. الفحص أو الإختيار الفعلي للمادة المكتبية : وقد يتم ذلك بفحص المادة المكتبية في أماكن تواجدها أو أمكن بيعها للإختيار المناسب منها قد يرسل الناشر أو الموزع نسخا من

¹ ابن عطية ، حياة ، لوافي، فوزية. سياسة تنمية المجموعات المكتبية ودورها في تطوير المكتبات الجامعية. جامعة مستغانم.ص40.

² النوايسة ،غالب عوض. المرجع السابق. ص54.

المواد الجديدة إلى المكتبة للإطلاع عليها، وإخبار ما يناسبها وأحيانا يأتي المؤلف بكتابة إلى المكتبة سواء لبيعه أو لإهدائه ولعل البعد الجغرافي للمكتبات عن مخازن الكتب ودور النشر والمؤلفين يعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه هذا الأسلوب في الاختيار.¹

2.1.1. زيارة معارض الكتب: والتي قد تكون خاصة بدار نشر معينة أو بموضوع معين أو لبلد معين وقد تكون عامة جدا وبشترك فيها عدد من الناشرين وتعرض فيها مواد مكتبية مختلفة في أشكالها موضوعاتها ولغاتها وأماكن نشرها، كما يحدث في بعض المناسبات كالأُسبوع الوطني للكتاب وتهيئ معارض الكتب الفرصة للمكتبيين للإطلاع على المواد المعروضة والمنشورة حديثا وتفحصها بشكل مباشر سواء من حيث الشكل أو اللغة أو المضمون، ولهذا تعتبر زيارة المعارض من أنجح وسائل الاختيار للمواد المكتبية ذلك لأنها تتيح الفرصة للحصول على المواد المطلوبة بسرعة وبأسعار معقولة، وهذا الأسلوب يعتبر لدى العديد من المكتبات العربية وسيلة رئيسية لإختيار الكتب وقد اشتهرت بذلك عدة معارض منها: معرض القاهرة ومعرض دمشق ، معرض الشارقة، ومعرض عمان وغيرها ... ؛ وأصبحت هذه المعارض تستقطب الزوار خارج البلد الذي تعقد فيه.²

3.1.1. مقترحات القراء أو المستفيدين من المكتبة لشراء مادة معينة:

وهذه الإقتراحات يجب تشجيعها وخاصة إذا جاءت من المستفيدين على درجة من الوعي بطبيعة المكتبة وأهدافها لأنها تدعم وتحتوي على صلة كبيرة بين المكتبة ومجتمع المستفيدين ، وذلك بإستخدام نماذج الإقتراحات التي توفرها المكتبة عادة لهذا الغرض وقد تكون هذه النماذج يدوية أو إلكترونية مع التذكير بأن بعض المستفيدين خاصة في المكتبات الأكاديمية أو المتخصصة تصلهم نشرات إعلامية وفهارس من الناشرين وباعة الكتب وأحيانا يتم تزويدهم بنسخ مجانية من

¹ عليان، ربحي مصطفى. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. عمان. ط1. دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2005. ص83.

² عليان، ربحي مصطفى. المرجع السابق. ص83-84.

عناوين جديدة كعينات ويجب التعامل مع مقترحات القراء بطريقة دبلوماسية وخاصة عند الإعتذار عن إمكانية شراء المادة المقترحة.

4.1.1. طلبات الإعارة المتبادلة بين المكتبات :

هذا الأسلوب أكثر ملائمة لإختيار الدوريات فالطلبات المتكررة من المستفيدين للحصول على مقالات من دورية معينة يحث المكتبة على دراسة للإشتراك بتلك الدورية أو الكلب المتكرر على كتاب غير متوافر لدى المكتبات الأخرى أيضا يجعل المكتبة تدرس إمكانية شراء ذلك الكتاب وهذا غالبا ما يحدث للكاتب القديمة.¹

2.1. أدوات اختيار المجموعات المكتبية:

1.2.1. القوائم التجارية وفهارس الناشرين:

يقوم الناشر عادة بإعداد الإعلانات والفهارس بالمطبوعات الجيدة، وكذلك بالمطبوعات التي سبق نشرها إن لم تكن نافذة الطبع؛ ومثل هذه الإعلانات والفهارس تعطي معلومات ببليوغرافية شبه كاملة عن المادة المكتبية المتوافرة، ولكن تتمكن المكتبة من الحصول عليها بشكل منتظم على المكتبة الطلب من الناشر وضع اسمها على قائمة التوزيع لديه. والمشكلة التي كانت تعاني منها مثل هذه الفهارس تكمن في صدورها غير المنتظم وصعوبة الحصول عليها أحيانا، إلا أنه مع التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال فقد أصبح للعديد من الناشرين مواقع على الإنترنت مما أصبح بالإمكان زيارتها والإطلاع على منشوراتهم وإصداراتهم.²

2.2.1. المواد الإلكترونية ومواقع الويب:

يوفر هذا الموقع الوصول إلى قوائم متعددة ومتنوعة للكاتب وأشرطة الفيديو والأقراص المتراصة وغيرها.

¹ طهاري، فوزية ، هاشمي، ايمان. المرجع السابق. ص 23-24.

² عليان، رحي مصطفى. المرجع السابق. ص 83.

-ومن الوسائل المساعدة لتقييم المواد الإلكترونية عروض التجربة حيث يقوم بعض باعة مثل هذه المواد بالتركيب أو الوصل لموادهم مجاناً خلال فترة تجريبية، وبعد انتهاء هذه الفترة تقرر المكتبة إما الاشتراك والحصول على الترخيص اللازم أو الاعتذار. ومن أمثلتها: مصادر المراجعات العامة بالاتصال المباشر والتي اهتمها المصادر المطبوعة ولكنها تتضمن مراجعات للموارد الإلكترونية المعروفة، منها: www.Amazon.com وعنوان الموقع: Amazon.¹

3.2.1.التزويد:

التعريف الأول:

لغة: مشتقة من الفعل الثلاثي زود فقد ورد في لسان العرب لإبن منظور تحت باب الدال فصل الزاء تحت مادة زود :تأسيس الزاد وهو طعام السفر والحضر جميعاً والجمع إزواد النمو.

إصطلاحاً: يعرفه ادوارد (Edward) بأنه العملية التي تقوم بها المكتبة لتوفير المواد المطلوبة التي إعتدتها سياسة الإختيار لإضافاتها لمجموعات المكتبة.²

التعريف الثاني:تعتبر عملية توفير مصادر المعلومات للمكتبات ومراكز المعلومات (التزويد) واحدة من أهم الخدمات المكتبية بشكل عام والخدمات الفنية بشكل خاص.فالمبرر الأساسي لوجود المكتبات ومراكز المعلومات هو توفير ما يحتاجه المستفيدون من مصادر للمعلومات بغض النظر عن أشكالها ثم تنظيمها وإعدادها للإستخدام.وتتحكم في عملية تزويد المكتبات بمصادر المعلومات ثلاثة عوامل أساسية:

أولاً:مجتمع المستفيدين من حيث حجمه وطبيعة حاجاته وخصائصه.

ثانياً:عالم مصادر المعلومات الذي يتسم بالجزارة والتشتت اللغوي والموضوعي والجغرافي والنوعي...الخ.

¹ عليان، ربحي مصطفى. المرجع السابق. ص99-100.

² النوايسة،عالب عوض. المرجع السابق. ص119.

ثالثاً: الموارد المادية والبشرية المتاحة للمكتبات.¹

التعريف الثالث: يقصد بالتزويد مجموعة الإجراءات الفنية والإدارية للحصول على أوعية المعلومات عن طريق: الشراء, الإهداء, التبادل, الإيداع, والإشتراك, كما ويتضمن تقييم المكتبات والتعشيب والجرد والتجليد.²

* أهداف التزويد:

حددت كثير من المصادر هذه الأهداف وبعضها أسهب وبشكل كبير في ذلك, ولكن نذكر هنا ما تناوله غالب عوض النوايسة في كتابه تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات حيث ذكر أن سياسة تنمية المجموعات المكتبية تحقق خمسة أهداف رئيسية:

1. تحديد سمات المجموعات .
2. تدريب المسؤولين فن الإختيار.
3. الإلتزام بمقتضيات التخطيط السليم.
4. ترشيد توزيع ميزانية الإقتناء.
5. تفسير الاحتياجات والظروف والإجراءات.³

¹ عليان, رجي مصطفى, المومني, حسن احمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. اردب - الاردن. 2009. ص.111.

² عبادة, حسان. مصادر المعلومات وتنمية المكتبات ومراكز المعلومات. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع -عمان. 2004. ص.119.

³ منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات. منتدى الإجراءات الفنية والخدمات المكتبية. نعاس, بن محمد عماري. بحث بعنوان التزويد في المكتبات ج.1. ص.3.

خلاصة الفصل:

وفي ختام الفصل نستنتج أن عملية تنمية المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية ومصادرها المختلفة عنصرا أساسيا من عناصر بناء وتطوير مجموعاتها، وللتأكد من مدى تحقيق المكتبة لأهدافها ومدى رضا المستفيدين من خدماتها، والتي تتضمن عدة أساليب وعمليات فنية تركز عليها لتجسيد سياسة واضحة ودقيقة وفق طرق وإجراءات تستخدمها بالقيام بهذه الأخيرة إذ تعتبر المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه أي مكتبة في بناء مجموعاتها .

الفصل الثالث:

الطرق الحديثة في تنمية
المجموعات والقيمة المضافة
بالمكتبات الجامعية

تمهيد:

تشكل مصادر المعلومات أهمية بالغة في المكتبات ومراكز المعلومات في ظل عصر التطورات التكنولوجية ,حيث تقدم هذه المكتبات أفضل الطرق لتنمية مجموعاتها المكتبية وأرصدها الوثائقية لإضافة قيمة لخدماتها لجذب المستفيدين إليها,وبذلك أتيح للمكتبات أن تتنافس في توفير خدمات ذات قيمة مضافة على ضوء منح المستخدمين خدماتهم في وقت قياسي .

1. الطرق الحديثة في تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية:

1-1. الإعلانات الرقمية للناشرين:

منها ما هو في الصحف أو الدوريات وهذه دعائية لا يمكن الإعتماد عليها بشكل نهائي ولكنها تعلمنا بصدور مطبوع معين ثم على المسئول عن الإختيار متابعة المعلومات البيبليوغرافية الكاملة والنقد والتحليل.¹

1-2. المعارض على الخط المباشر:

تعد المعارض حلقة وصل بين المجموعات ذات القيمة العالية والجمهور العام ,فالمعارض هي عرض عام للمنتجات الصناعية أو التجارية أو التحف, ويعرف قاموس ODLIS المعرض بأنه: "مجموعة من الأشياء المعروضة من مكان عام, أو أنه عبارة عن عملية عرض مجموعة من الأشياء علنا "

-والمعارض قد تكون دائمة أو متناوبة بشكل دوري, إعتقادا على توفر المواد المناسبة للعرض وسياسة الجهة العارضة.

-حيث تهتم المكتبات والأرشيفات والمتاحف بإقامة المعارض لتوثيق التراث الثقافي الموجود بتلك المؤسسات, حيث أن الهدف الأساسي من المعرض هو توفير فرصة إتصال لتحقيق أهداف التسويق, والتي تنطوي في الغالب على معاملات المشتري والبائع, حيث يأتي الزوار إلى المعارض لأسباب مختلفة مثل: رؤية المنتجات والتطورات الجديدة, الحصول على معلومات عن المنتج, التحدث مع الموردين المحتملين ومقارنتهم, العثور على الموردين الذين يمكنهم أن يصبحوا موزعين.²

¹ بن عطية , حياة , لوافي, فوزية. المرجع السابق. ص44.

² الزغبى, عبد الرحمن, وسام , منير. المعارض عبر الأنترنت ومدى إتاحتها على مواقع المكتبات الوطنية. جامعة الأزهر. ص2.

3-1. أدوات البحث الوثائقي:

3-1-1. **المكانز الآلية:**المكنز عبارة عن قائمة إستنادية بالواصفات أو مصطلحات التشفيف في نظام المعلومات؛ فهو الأداة التي يعتمد عليها المكشف في الحصول على المصطلحات أو الواصفات المناسبة لوصف محتوى الوثائق؛ وهو أيضا الأداة التي يعتمد عليها الباحث أو المستفيد من النظام في الإسترجاع. فالمكنز إذا هو حلقة الوصل بين المكشف والباحث وهو الذي يوفر أقصى درجة كفاءة في التخزين والإسترجاع.

-تبرز أهمية المكانز في أنها :

*تلبي إحتياجات المكتبات ومراكز المعلومات خاصة بعد دخول الحاسوب .

*تسهيل عملية تبادل المعلومات بين المكتبات ومراكز المعلومات.

*ضمان التمثيل الثابت للمحتوى الموضوعي من قبل الموثق والباحث.

* إبراز المصطلحات العربية والإسلامية عالميا لتكون جزء من النتاج العالمي.¹

3-1-2. فهارس الويب/WebPac:

يطلق على أصلها تسمية (OPAC(Open Public Access Catalog)، أي فهارس الوصول المباشر للعامة، ويعرف فهرس الوصول المباشر للعامة على أنه برمجية للحوار بين المستفيد والفهرس الآلي، وهو أيضا "مجموعة بطاقات فهرسية لوثائق تنتمي لرصيد وثائقي، محررة وفقا لمبادئ مقننة ومرتبطة من أجل تيسير البحث للمستفيدين .

-توفر هذه الفهارس الوصول المباشر للتسجيلات البيبليوغرافية لرصيد المكتبة مع نقاط إتاحة موافقة على الأقل لتلك التي يتيحها الفهرس البطاقي فهو فهرس تقليدي بوعاء مختلف.¹

¹ . نوري، أسماء، عبود، محمد. أنواع مصادر المعلومات المرجعية: مصادر البحث عن الموضوعات (المكانز) والعناوين. قسم المعلومات والمكتبات. المحاضرة الخامسة 2021. ص 1. <https://uomustansiriyah.edu.iq>

الفصل الثالث الطرق الحديثة في تنمية المجموعات و القيمة المضافة بالمكتبات الجامعية

وقد ورد مصطلح فهرس الوب WebPac - في قاموس أودليس ODLIS - على أنه: « فهرس وصول للعامه إستخدم فيه واجهات رسومية -GUI- تمكن من الوصول إليها عبر الشبكة العنكبوتية العالمية، في مقابل واجهة نصية يمكن الوصول إليها عبر التيلنت (Telnet)»

كما عرفت الفهارس الوبية بأنها: « تلك الفهارس التي يتموضع أو تحميل محتوياتها من تسجيلات ببليوجرافية خاصة بمقتنيات المكتبة من أوعية على شبكة الأنترنت من خلال الموقع الخاص بالمكتبة ويمكن البحث فيها من خلال حاسب متصل بشبكة الأنترنت دون التقيد بمكان الحاسب. ومنه فإن مأخذ مصطلح فهارس الوب في دراستنا هاته على أنها: "فهارس بواجهات رسومية تم فيها إستغلال وإحترام كثيرا من قواعد ومعايير لغات ونظم تجهيز وتنظيم المعلومات المتاحة عبر شبكة الوب، مما سهل تصفحها على شبكة الأنترنت، فأصبح يطلق عليها الفهارس المتاحة للجمهور على شبكة الأنترنت.²

يمكن تلخيص أهم مزايا فهارس الوب مقارنة بالفهارس التقليدية في النقاط التالية:

- ✓ إستخدام واجهات تعتمد على الرسوم والصور .
- ✓ إستخدام روابط النصوص الفائقة للتجول بين التسجيلات الببليوجرافية وبالتالي يمكن عمل روابط بينها في الفهرس والنصوص الكاملة إذا كانت متاحة إلكترونيا.
- ✓ إتاحة مواقع الناشرين ومواقع المؤلفين وبريدهم الإلكتروني.
- ✓ البحث في مواقع مكتبات أخرى تحتوي على مقتنيات لها صلة بموضوع البحث.
- ✓ إمكانية عرض التسجيلية بأكثر من طريقة (كاملة، مختصرة، مارك).
- ✓ إمكانية البحث بأساليب ونقاط وصول متعددة.³

¹ شباب،فاطمة. مذكرة ماجستير. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنت.دراسة مسحية تقييمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا (IFLA).جامعة الجزائر.ص15-16-18.

² طرشي، حياة. وصف المحتوى الرقمي ودوره في تفعيل البحث الموضوعي من خلال الفهارس الآلية للمكتبات الجامعية: "دراسة وصفية تحليلية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري"، أطروحة دكتوراه، تخصص: المعلومات الالكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، 2020.ص81-82.

³ المرجع السابق. ص82-83.

✓ كما تجسدت الرؤى التطويرية مستقبلا والتي أشار إليها في النقاط التالية:

✓ قبول تغييرات الإستفسارات باللغة الطبيعية.

✓ إيجاد وسائل مساعدة في التحويل/ المضاهاة للمصطلحات (تصحيح النطق، جداول

مرادفات)

✓ مخرجات إسترجاع مرتبة حسب الأولويات.¹

1-3-3. الويبيوغرافيات: يرجع أصل الكلمة إلى اللغة الإغريقية وهي مركبة من كلمتين: الأولى

ويب (Web)، ومعناه نظام مستندات النص الفائق المرتبطة ببعضها، و غرافيا (Graphia) ومعناها

الكتابة والنسخ مما يجعلها تعني نسخ الكتب وتكرر معناها بعد ذلك إلى إعتبارها العلم الذي يقوم

بإعداد قوائم للإنتاج الفكري.²

1-3-4. الكشافات الآلية:

يعرفها قاموس مصطلحات جمعية المكتبات الأمريكية أنها "دليل منهجي لمحتويات ملف أ وثيقة

أو وثيقة أو مجموعة من الوثائق. يتكون من ترتيب منظم للمصطلحات أو غيرها من الرموز

الممثلة للمحتويات فضلا عن الإشارات (الإحالات)، والأرقام الرمزية أو أرقام الصفحات التي

تتيح الوصول إلى المحتويات".

-أما المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: فإنه يورد عدة دلالات لكلمة كشاف

منها أنه "قائمة منهجية تعطي معلومات كافية عن كل مادة لإمكان الوصول إلى تلك المادة عن

طريق رقم الصفحة الموجودة فيها أو رموز أخرى توضح موقع المادة في تسلسل ما".

-وتعرف المواصفة البريطانية لإعداد الكشافات أنه "دليل منهجي لموضع أو مكان للكلمات أو

المفاهيم أو الوحدات الأخرى في الكتب أو الدوريات أو غير ذلك من المطبوعات".³

¹ طرشي، حياة. المرجع السابق. ص83.

² بن مسعود، وافية. محاضرات في مقياس سبيلوغرافيا الأدب العربي الحديث والمعاصر. <https://fac.umc.edu.dz>

³ مفاهيم عامة وأساسيات حول الكشافات والتكشيف. متاح على الرابط: <https://elearn.univ-oran1.dz>

*وهنا يمكن تعريف الكشاف بأنه: "دليل مرتب وفق طريقة ما للمحتويات الفكرية لأوعية

المعلومات بإستخدام مؤسر لفظي أو رمزي للمحتوى ومؤشر مادي لمكان المعلومات."

1-3-5.الإشتراك في الدوريات الإلكترونية:

تعد الإشتراكات في الدوريات العلمية المختلفة من أهم مصادر تنمية المجموعات في المنظمات الوثائقية مهما كان توجهها وغايتها أو مستوياتها الخدمية،إن إعتداد المؤسسات الوثائقية على الدوريات العلمية هو الأساس السليم للخدمة العلمية البيداغوجية والتربوية،إن الدوريات هي الرافد العلمي المباشر للمؤسسة أو المكتبة .

-الدوريات: مطبوع يصدر في فترات زمنية محددة وبشكل منتظم أو غير منتظم لها عنوان واحد مميز ينظم جميع إعدادها؛ويشترك في إعدادها مقالاتها العديدة من الكتاب وتحمل أرقاما تسلسلية.

-وتحمل الدوريات مكانة مميزة في البحث العلمي،وتعتبر من أهم مصادر المعلومات التي تعبر عليها المكتبات من خلال:

*اشتمالها على المقالات والبحوث والدراسات التي تقدم معلومات أكثر حداثة وإيجازا وتركيزا من تلك التي تقدمها الكتب.

*معالجتها لموضوعات متعددة في العدد الواحد من الدورية،فتساهم بذلك في إغناء معلومات القارئ أو الباحث في عدد من الموضوعات.

*صدورها في فترات زمنية محددة ومنتظمة .¹

-ويمكن القول على الإشتراك في الدوريات أنه يشترك في إعدادها مجموعة من المؤلفين ولها عنوان ثابت ويصدر وتتاح على أقراص الليزر أو على شبكة الأنترنت أو معا.

¹ غوار، عفيف. المرجع السابق. ص45.

1-3-6. الإيداع القانوني للأدبيات الرمادية: وهو قانون تسنه الدولة يحتم على الناشر أو الطابع أو المؤلف جميعا متضامنين أن يدعوا في مكتبات معينة بالدولة نسخا من أي إنتاج فكري ينشرونه؛ ويحدد القانون شروط الإيداع وموعده وعدد النسخ وصفات النسخ والنفقة وغرامات وعقوبات المخالفة.

- فإن الإيداع القانوني بالنسبة لبعض المكتبات يصبح المصدر الوحيد للحصول على الإنتاج الفكري الوطني، كما أن الإيداع المحلي و الدولي يوفر أموال المكتبة ويتيح الفرصة أمامها لتوجيه أموالها لشراء أعمالا يمكن الحصول عليها إلا بالثمن.¹

1-3-7. الإهداء: يعتبر الإهداء من الطرق الهامة لتزويد المكتبات وهي تأتي عادة من الأفراد والهيئات والجماعات؛ ومن المهم للغاية أن يطبق قسم التزويد نفس معايير الشراء عند قبول الهدايا لأن تكاليف إضافة كتاب مهدى تعدل بالضبط نفس تكاليف كتاب مشتري ولذلك يجب أن يدقق في قبول الأعمال التي ترد على سبيل الهدايا، ولأن الهدايا تتضمن أعمالا قديمة فلا بد من فحص حالتها المادية إلى جانب فحص المادة العلمية والأمر لا يستحق أن نضيف كتابا هشا إلا إذا كان كتابا نادرا أو تحفة.

- وقد يضع المهدي شروطا معينة على هديته مثل الحفاظ على وحدتها في مكان مخصوص كما قد يطلب تجليدها بطريقة معينة ووضع بطاقات تحمل إسمه على كل عمل فيها وربما قد يضع شروطا على إستعمال المجموعة؛ وعلى المكتبة أن تفحص كل شرط على ضوء ظروفها الحالية والمستقبلية وعلى ضوء قيمة الهدية نفسها ومدى إفادة المكتبة منها وما تضيفه إلى مجموعات المكتبة نفسها.²

1-3-8. الشراء: يعتبر أهم شعبة في القسم التزويد وخاصة في المكتبات الضخمة وذلك لأنها المصدر الرئيسي لإمداد المكتبة بالمصادر الجديدة وفقا لعدة مبادئ تتمثل في: طلب شراء المواد

¹ عبد العزيز خليفة، شعبان. بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. دراسة في الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، كلية الآداب، مصر، جامعة القاهرة. دار الثقافة العلمية الإسكندرية. ص 109.

² عبد العزيز خليفة، شعبان. المرجع السابق. ص 112-113.

الفصل الثالث الطرق الحديثة في تنمية المجموعات و القيمة المضافة بالمكتبات الجامعية

المكتبية المناسبة التي تم إختيارها بالسرعة الممكنة، وتجري الدقة في جميع مراحل الطلب والشراء، مع ضرورة التنسيق مع مختلف الأقسام لتجنب الإزدواجية في العمل؛ ويوجد نوعين من الشراء هما:

◀ **الشراء المباشر Direct Purchase**: وهو شراء المواد المكتبية التي تم إختيارها وفق سياسة وأسس الاختيار المتبعة في المكتبة وذلك مباشرة من دور النشر ومراكز توزيع الكتب المختلفة الموجودة في السوق المحلي، وكذلك معارض الكتب المحلية والعربية والدولية.

◀ **الشراء غير المباشر Indirect Purchase**: وهو الحصول على المواد المكتبية التي تمت الموافقة على إقتنائها بإرسال النماذج التي تم إعدادها للمواد المطلوبة مع رسالة مناسبة إلى واحدة من الجهات التي يمكن للمكتبات أن تشتري منها وهي عادة تتحصر في الجهات التالية:

- المؤلف مباشرة إذا كان هو الناشر أو الموزع لكتابه.
- المؤسسات التي لها إصدارات مثل الجامعات والوزارات والجمعيات ومراكز البحوث والدراسات والمنظمات المختلفة .
- دور النشر مباشرة (الناشرون).
- الموزعون وباعة الكتب والوسطاء والوكلاء.
- المكتبات التجارية ومحلات بيع الكتب.

1-3-9. التبادل: هو عبارة عن إتفاق أو تعاقد بين مكتبتين أو أكثر ليتم من خلاله تقايض أو تبادل المواد المكتبية فيما بينها، بحيث تقدم كل منها للأخرى مواد مكتبية هي في غنى عنها والأخرى بحاجة إليها وذلك بدون تعامل مالي فيما بينها وبذلك تستطيع كل منهما الحصول على كتب ومواد مكتبية لا تستطيع الحصول عليها بغير هذا الطريق؛ ويمكن أن يتم التبادل بين مكتبات من نفس النوع وذلك لتشابه أهدافها ومجموعاتها وخدماتها وطبيعتها روادها، والتبادل يمكن أن يتم على المستوى المحلي وكذلك على المستوى الدولي.

الفصل الثالث الطرق الحديثة في تنمية المجموعات و القيمة المضافة بالمكتبات الجامعية

-وترجع أهمية هذا الإجراء إلى مجموعة من الأسباب التي تدعو المكتبات الدخول في إتفاقيات التبادل هي:

- هناك مواد لا يمكن شراؤها لعدم توافرها للبيع أو لأنها نافذة من السوق وبالتالي لا يمكن الحصول عليها إلا عن طريق الإهداء أو التبادل.
- تعاني بعض المكتبات من فقر ميزانيتها الأمر الذي يفرض عليها إقامة إتفاق تبادلي.
- أحيانا يتوفر لدى المكتبات مطبوعات هي في غنى عنها وتحتاجها مكتبات أخرى لهذا تلجأ المكتبات إلى التبادل من قبيل روح التعاون.
- وجود قيود شديدة في إجراءات التحويل للأموال المالية في بعض الدول ولهذا تلجأ المكتبات إلى التبادل تخلصا منه هذه القيود والعقبات.¹

1- القيمة المضافة بمؤسسات المكتبات الجامعية:

1-1. مفهوم القيمة المضافة: (value Added):

يشير مفهوم القيمة المضافة إلى القيمة الإضافية التي خلقت خلال مرحلة معينة من مراحل الإنتاج أو من خلال التسويق؛ فمن وجهة نظر الإقتصاد الكلاسيكي، وخصوصا على مستوى الإقتصاد الكلي، يعود معنى القيمة المضافة على مساهمة عناصر الإنتاج (العمالة، الأرض، ورأس المال) زيادة قيمة منتج أو خدمة .

✓ ولإنتاج سلعة فإن مزيج عناصر الإنتاج تساهم في تقديم الخدمة الكلية للمنتج وينسب متفاوتة والتي يحدد على أساسها سعر الوحدة من هذه السلعة بشكل يتناسب مع التكلفة، وهي قيمة المنفعة والربح الناتجة من عمل العامل، حيث يثبت كارل ماركس في كتابة رأس المال، بأن التبادل التجاري لا يؤدي إلى ربح، إنما يأتي الربح من قيمة تعب العاملون العمل الذي يقوم به العامل هو سلعة، وأن الربح يأتي دائما من خلال سلعة أو عمل العامل، فكلما إحتوت السلعة

¹ بابوش، إيمان، بلوطار، نعيمة. المرجع السابق. ص 44-46-47.

الفصل الثالث الطرق الحديثة في تنمية المجموعات و القيمة المضافة بالمكتبات الجامعية

والخدمة على منافع أكثر من مثيلاتها في السوق، إزداد الطلب عليها لتكون أرباحها هائلة وهذه نتيجة الربح من القيمة المضافة. وتعد القيمة المضافة أحد أعمدة النظرية الإقتصادية.

✓ أما القيمة المضافة في عملية البيع فهي مجموعة المنافع التي يقدمها البائع للزبون والتي تتعكس على الأرباح المادية من خلال الخدمة والصيانة المجانية أو هدية تزيد من منافع المنتج وبالتالي تزيد من سعر المنتج الذي يقبل به المشتري ويشكل يسمح للبائع من رفع السعر على أساس القيم المضافة عليها.¹

✓ ويمكن تعريف القيمة المضافة على مستوى المشروع بأنها عبارة عن الثروة أو القيمة التي يضيفها المشروع ويسهم بها مع غيره من المشروعات في تكوين الناتج القومي وذلك نتيجة تضافر عوامل الإنتاج في مجال النشاط الذي يعمل فيه المشروع.

1-2. مزايا معلومات القيمة المضافة: تساعد معلومات القيمة المضافة في تحقيق عدة مزايا

منها:

- تعد أساسا لخطة الحوافز للعاملين ومؤشرا على الأرباح المحتجزة للتمويل الذاتي .
- تقدم أدوات جديدة للتحليل المالي.
- معلومات القيمة المضافة تعطي مقياسا جيدا لحجم وأهمية الشركة في الإقتصاد القومي.
- المساعدة في تحليل هيكل التكلفة للمنشآت المتشابهة مما يساعد في المقارنة بينها.²

1-3. حدود معلومات القيمة المضافة:

- قد تؤدي معلومات القيمة المضافة إلى إحداث نوع من عدم الفهم لدى غير المتخصصين في المحاسبة، وتدفعه إلى اللجوء إلى وسائل معلومات بخلاف التقارير المالية، وذلك في حالة كون رقم القيمة المضافة يكون موجبا والدخل يكون سالبا.

¹عبده، ماجدة عزت. الحوودة المدركة لخدمات المواقع الالكترونية واثرها في تحقبة القيمة المضافة من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة. كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط . يوليو 2012. ص32-33.

²عبده، ماجدة عزت. المرجع السابق. ص34.

الفصل الثالث الطرق الحديثة في تنمية المجموعات و القيمة المضافة بالمكتبات الجامعية

■ لجوء الإدارة في بعض الأحيان إلى تعظيم القيمة المضافة في حالة إستخدامها كأداة في تقويم الأداء.

- قد يؤدي الإفصاح عن معلومات القيمة المضافة إلى الإضرار بالمركز التنافسي للمنظمة.
- عدم وجود أسس موحدة لإعداد وعرض معلومات القيمة المضافة قد لا يساعد في المقارنة بين المنظمات.

1-4. تقويم عام لقائمة القيمة المضافة:

الأولى: سوف تصبح قائمة القيمة المضافة إتجاها عالميا:

وتستند هذه الفكرة على إفتراض أنه إذا كانت سمات المناخ الذي ساعد على ظهور وإنتشار قائمة القيمة المضافة في أوروبا متوافرة في الدول الغير أوروبية فإن القائمة سوف تواصل إنتشارها حتى ولو بعد حين، وكذلك من حيث تطور مفاهيم المسؤولية الإجتماعية والمشاركة، وذلك بعد إعتراف التقرير المالي في أمريكا تقود مثيلاتها في الدول الأخرى .

الثانية: سوف تحتل قائمة القيمة المضافة المكانة الأولى في التقرير المالي:

إن الممارسة الفعلية قد أثبتت أن تركيز المحاسبة على قياس الأرباح قصيرة الأجل من خلال قائمة الدخل فإنها تتحمل المسؤولية عن تدهور الإنتاجية والقدرة التنافسية للمشروعات الصناعية، بالإضافة إلى أن النتيجة التي تقررها قائمة الدخل وهي الربح.

هي في نفس الوقت تمثل أحد عناصر قائمة القيمة المضافة، أي أن قائمة القيمة المضافة تفصح عن نفس المعلومات التي تفصح عنها قائمة الدخل بالإضافة إلى معلومات مهمة أخرى، مما يؤهل قائمة القيمة المضافة لأن تصبح هي القائمة الأساسية قبل قائمة الدخل.

* ضرورة تضمين قائمة القيمة المضافة في التقارير السنوية المنشورة، كما يجب على مهنة المحاسبة الإهتمام بهذا التطور ومحاولة الإستفادة منه في تنمية وتطوير المهنة.¹

¹ عبده، ماجدة عزت. المرجع نفسه، ص.36.35.

1-5. وظيفة تكوين القيمة المضافة:

في الحقيقة أن تكوين القيمة المضافة في الإقتصاد الرقمي هي وظيفة من وظائف موقع الويب التي نادرا ما تستعرض من قبل المؤسسات , هذه الوظيفة يمكن أن تكون عامل تنافسي هام بحوزة بعض القطاعات والأساس هي هذه الوظيفة هو إستخدام موقع الويب لزيادة قيمة إستخدام منتج او خدمة معينة عن طريق التحديث أو إثراء الخدمات المرتبطة به وتظهر هذه الزيادة خصوصا في المنتجات المعلوماتية وأحيانا تظهر في المنتجات المادية , هذه القيمة قد تأمن حسب حالة الإستخدام. و من بين طرق زيادة القيمة (خدمة القيمة المضافة):

➤ التحديث: ويقصد به إثراء وتمديد قيمة إستخدام سلعة.

➤ الخدمات المرتبطة: الأنترنت يمكن إستخدامه للحصول على خدمات مرتبطة بالمنتج.¹

○ إذن تكوين القيمة المضافة عن طريق الويب يسمح بزيادة نصيب المؤسسة في السوق ويرفع من حصة أرباحها وعليه فإن التجارة الالكترونية تؤدي إلى تبادل القيم عن طريق شبكات الاتصال.

1-6. تنمية وتطوير القيمة المضافة لخدمات المعلومات:

غيرت الشبكة وأثرت على المنافسة والعوامل المرتبطة مما أدى على تغيير في القيمة التي تحدد رضا المستهلك عن المنتج إلى جانب الخدمة المقدمة له, حيث أن من أهداف المؤسسة هو إرضاء الزبون الذي يقارن بين محاسن ومواصفات المنتج أو الخدمة وفقا لميوله, فإستراتيجيات التسويق بينت أن المؤسسة يجب أن تراعى إحتياجات الزبون ومن بين القنوات المستخدمة لخدمة المستهلك الزبون شبكة الإنترنت عن طريق البريد الالكتروني أو عن طريق قوائم الأخبار .

يساهم تطوير التطبيقات الخاصة بالتجارة الإلكترونية في تكوين ورفع القيمة المضافة بالمؤسسة عن طريق:

● التوسع في الأسواق.

¹ بختي, ابراهيم. تنمية وتطوير المنتجات والقيمة المضافة في الإقتصاد الرقمي, كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة الجزائر. 2002ص11-

- تنمية وتطوير المنتجات أو الخدمات.
- تلميع العلامة التجارية شبكيا.
- تنظيم أكثر للعمل وسلاسته.
- الرفع من كفاءة الموظفين وتحفيزهم على العمل الجماعي.¹

1-7. فرضيات خلق القيمة :

1) فرضية وجود هيكل مالي امثل: يسعى كافة المفكرين لإثبات وجهات نظرهم فيما يخص إنشاء القيمة بناءا على فرضيات يضعونها ويحاولون إثبات صحتها وفرضية وجود هيكل مالي أمثل يعظم قيمة المؤسسة هي إحدى هذه الفرضيات التي تم الإهتمام بها خلال الفترة الأولى من تطور مفهوم إنشاء القيمة.

2) فرضية كفاءة سوق رأس المال: في هذه الفرضية حاول كافة من عمل على أساسها معرفة ما إذا كان هناك سوق رأس مال كفى أم لا ومن أبرز العاملين فيها كانت دراسة ل Bernard و thomas (1989).²

3- القيمة المضافة للمجموعات في تحقيق الميزة التنافسية للمكتبات الجامعية:

1-1. مفهوم الميزة التنافسية:

يشغل مفهوم الميزة التنافسية حيزا كبيرا ومكانة هامة في مجالات إدارة الأعمال والإدارة الإستراتيجية، إذ تعتبر العنصر الإستراتيجي الحرج الذي يقدم فرصة جوهرية لكي تحقق المنظمة ربحية متواصلة بالمقارنة مع المنافسين.

* كما تعرف الميزة التنافسية على أنها: المهارة أو التقنية أو المورد المتميز الذي يتيح للمنظمة إنتاج قيم ومنافع للعملاء تزيد عما يقدمه المنافسون ويؤكد تميزها عن هؤلاء المنافسين من وجهة نظر العملاء الذين يتقبلون هذا الإختلاف والتميز.

¹بختي، ابراهيم. المرجع نفسه، ص10.

² معاليم، سعاد، بوحفص، سميحة. إنشاء القيمة في المؤسسة وفق مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد30، سبتمبر 2017، ص401.

*ويرى بورتير (Porter): إن الميزة التنافسية تنشأ بمجرد توصل المنظمة إلى إكتشاف طرائق جديدة أكثر فعالية من تلك المستعملة من قبل المنافسين.¹

1-2.أنواع الميزة التنافسية:

يمكن تصنيف الميزة التنافسية إلى نوعين رئيسيين وهما التكلفة الأقل والتمايز:

- **التكلفة الأقل:**(قيادة التكلفة): وتعني قدرة المنظمة على تعميم إنتاج وتسويق منتجاتها بتكاليف أقل بالمقارنة مع المنافسين بما يؤدي في النهاية إلى عوائد أكبر, فهي تعني أيضا القدرة على إنتاج وتسويق المنتجات بسعر أقل من متوسط سعر المنظمات المنافسة.
- **التمايز:** يعتبر التمايز واحدا من نوعي الميزة التنافسية التي تستطيع المنظمة الحصول عليه بتميز المنظمة عن منافسيها عندما تصل إلى إكتساب خاصية فريدة وذات قيمة من وجهة نظر العملاء, ويكون ذلك مستوى الجودة, الإبداع التكنولوجي, خدمات ما بعد البيع, ويحقق التمايز جملة من المزايا أهمها:

➤ التمايز على أساس التفوق التقني.

➤ التمايز على أساس الجودة.²

➤ التمايز على أساس تقديم خدمات مساعدة أكبر للمستهلك.

1-3. الذكاء التنافسي في تقديم الخدمات المضافة بالمكتبات الجامعية:

✚ يعرف الذكاء التنافسي Competitive Intelligence: بأنه العملية التي تقوم من خلالها المؤسسة بجمع وتنظيم وتحليل وتوزيع المعلومات ضمن أطر أخلاقية وقانونية تخص البيئتين الداخلية والخارجية وتحليلها بما يساعد على إتخاذ قرارات كفيلة لتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة, ويمكن تحقيق خدمات مضافة من خلال توافر بعض النقاط التالية:

¹ سالم, الياس. التنافسية والميزة التنافسية في منظمات الاعمال. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة , الجزائر. المجلد 08. العدد 1. جوان 2021. ص237-238.

² سالم, الياس. المرجع نفسه. ص241-242.

الفصل الثالث الطرق الحديثة في تنمية المجموعات و القيمة المضافة بالمكتبات الجامعية

أ) القيمة المضافة من خلال موظفي المكتبة: تتحدد جودة الخدمات ذات القيمة المضافة من خلال مؤهلات وخبرات موظفو المكتبة التي سيقدمونها للمستخدمين، حيث تبدأ الخدمات ذات القيمة المضافة في المكتبات من حيث إختيار الموظف المناسب الذي يفهم ما ينطوي عليه من تقديم الخدمة في بيئة الأعمال التنافسية للقرن 21.

ب) القيمة المضافة من المعالجة الفنية للموارد المعلوماتية:

تمثل آلية الاسترجاع المخصصة للمكتبة من الخدمات ذات القيمة المضافة للمستخدمين والتي تتعكس من خلال سلسلة من الأنشطة المقدمة في معالجة موارد المعلومات مثل طرق الفهرسة والتصنيف والاستخلاص والتكشيف التي تعتمد على المكتبة في إسترجاع المعلومات؛ ويجب على المكتبات التي ترغب في أن تكون على رأس منافسيها أن تتبنى أفضل الممارسات مثل الإتجاهات الحالية في العمليات الفنية.

ج) القيمة المضافة من خلال نشر المعلومات:

في ظل بيئة الأعمال التنافسية التي تعمل بها المكتبات ومراكز المعلومات اليوم، يجب بذل محاولات مدروسة لنشر المعلومات بشكل إحتراقي وسهل حتى يستمتع مستخدمو المكتبة بخدمات ذات قيمة مضافة؛ ويجب أن تستفيد المكتبات التي تريد المنافسة بشكل فعال من التقنيات لنشر المعلومات لدى المستخدمين حتى توفر المميزات التنافسية.¹

¹ Ahmed El-sayed sarhan, الذكاء التنافسي، في تقديم الخدمات المضافة بالمكتبات.

خلاصة الفصل:

ونستنتج أنه في ظل بيئة الأعمال التنافسية التي تعمل بها المكتبات ومراكز المعلومات حالياً, يجب العمل على دراسة نشر المعلومات وتنمية الأرصدة الوثائقية بشكل إحتراقي للاستخدام الأسهل لمستخدمو المكتبة بخدمات ذات قيمة مضافة تمنح للمكتبات ميزة تنافسية عن مكتبة أخرى.

الفصل الرابع:

تتمية المجموعات بالمكتبة المركزية

لجامعة محمد خيضر بسكرة وخلق

القيمة المضافة

إجراءات الدراسة الميدانية:

1-حدود الدراسة : من بين متطلبات البحث العلمي تحديد حدود ومجالات الدراسة الميدانية

,وتتلخص حدود دراستنا أساسا في الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية وهي:

1-1.الحدود الزمانية: وهو الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة,ويمكن تحديده وفق مرحلتين

هما:

*المرحلة النظرية: ويمكن تحديدها من بداية شهر سبتمبر 2022 إلى غاية شهر أبريل

2023,وفيها تم إختيار موضوع الدراسة وجمع المادة العلمية وتلخيصها .

*المرحلة الميدانية: ويمكن تحديدها من أواخر شهر ماي 2023 وتم من خلالها تصميم استمارة

الإستبانة ثم توزيعها وتجميع بياناتها وتحليلها والخروج بالنتائج النهائية.

1-2.الحدود المكانية: وهو الإطار المكاني الذي أجرينا فيه الدراسة وتتضح حدود دراسة

موضوعنا في المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة والمكتبة المركزية قطب شتمة.

1-3.الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تناول أثر الطرق الحديثة في تنمية

المجموعات في خلق قيمة مضافة بالمكتبات الجامعية .

2-المجتمع الأصلي للدراسة: يتكون مجتمع الدراسة كل من المحافظ وموظفي المكتبة المركزية

لجامعة محمد خيضر بسكرة والمكتبة المركزية قطب شتمة.

3- عينة الدراسة: تعتبر العينة الجزء الممثل لمجتمع البحث الأصلي حيث تعتبر من الركائز الأساسية التي يقوم بها الباحث باختيار عينة البحث سواء كانت محددة أو عينة واسعة؛ وعليه اشتملت دراستنا على عينة كل من محافظ وموظفي المكتبة المركزية لجامعة بسكرة والمكتبة المركزية قطب شتمة. وكان اختيار العينة القصدية للأسباب التالية :

◀ المحافظ هو المسير الرئيسي للمكتبة.

◀ الموظفين على دراية كاملة بنوعية العمالة التي تمتلكها المكتبة من حيث المهارات والخبرات والمؤهلات.

4- أدوات جمع البيانات:

استمارة الاستبيان: يعتبر الاستبيان أداة ولائمة للحصول على البيانات والمعلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان، ويستخدم الاستبيان على نطاق واسع جدا في مختلف الدراسات والأبحاث وذلك للتعرف على آراء وميول الأفراد والحقائق التي يعرفونها وخاصة أولئك الأفراد الذين يتواجدون في أماكن متباعدة جغرافيا وذلك لأن الاستبيان يمكن الباحث من الوصول إليهم جميعا في وقت محدد وبتكاليف بسيطة.¹

ومرت الاستمارة بمجموعة من المراحل :

- (1) الاعتماد على الخلفية العلمية في منهجية إعداد استمارة استبيان.
- (2) الاعتماد على استمارات الدراسات السابقة.
- (3) بناء استمارة مبدئية تم تقديمها للأستاذة المشرفة، وقد تم عقد العديد من الجلسات والمناقشة المستمرة لتجديد المحاور الأساسية لاستمارة الإستبانة مع أسئلة وفرضيات الدراسة.

¹ سلمان زيدان، مناهج البحث العلمي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط2011، ص142.

4) بعد العديد من التعديلات والحذف وإضافة أسئلة وضبط صياغتها من طرف الأستاذة المشرفة إتضحت العنونة النهائية لمحاور الإستبانة والأسئلة الفرعية التي تتضمنها بما يتناسب مع متغيرات الدراسة.

5) مدة إعداد الإستبانة: وهو الوقت المستغرق في إنجاز استمارة الاستبيان من تصميمها إلى توزيعها وتجميع بياناتها وتحليلها والخروج بالنتائج النهائية وكانت بدايتها مع بداية ما الحالي إلى أواخر ما.

وقد تمحورت المحاور الأساسية تبعا لفرضيات الدراسة والتي جاءت كما يلي:

***المحور الأول:**تضمن البيانات الشخصية للأفراد عينة الدراسة.

***المحور الثاني:**أثر الكفاءة العلمية والخبرة المهنية في ترشيد سياسات تنمية المجموعات لخلق القيمة المضافة.

***المحور الثالث:** الطرق الحديثة لتنمية مجموعات المكتبة ودورها في خلق القيمة المضافة.

***المحور الرابع:**التسويق الإلكتروني لمجموعات المكتبات الجامعية وإستبقاء القيمة المضافة.

5-التعريف بمكان الدراسة:

أ) **المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة:**

هي مكتبة أحمد ريقط جامعة محمد خيضر- بسكرة-استلم قرار تأسيسها بموجب المرسوم التنفيذي (219/98) المؤرخ في 07 جويلية 1998 والمتضمن إنشاء الجامعة ككل ,فتحت أبوابها مباشرة بعد تدشينها من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد عمار صخري يوم 29 ذو القعدة 1422هـ الموافق ل12 فيفري 2002م .بعد إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي للري لمدينة بسكرة وبعد دخول الجذع المشترك في التكنولوجيا في السنة الجامعية 1984-1985 حيث كان عدد الطلبة بقدر ب 203, كان المعهد يحتوي على مكتبة قليل المراجع, فقد بلغ رصيدها آنذاك 750 مرجع وبعد ترقية المعهد إلى المركز الجامعي سنة 1988 ارتفع رصيدها

الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

بصورة معتبرة وكانت هذه المكتبة بالقرب من المطعم الجامعي ,ثم بعد ترقية المركز إلى جامعة عام 1988م,تم استلام المكتبة الحالية التي بدأت في خدمة روادها في مطلع السنة الجامعية 2001/2002م.

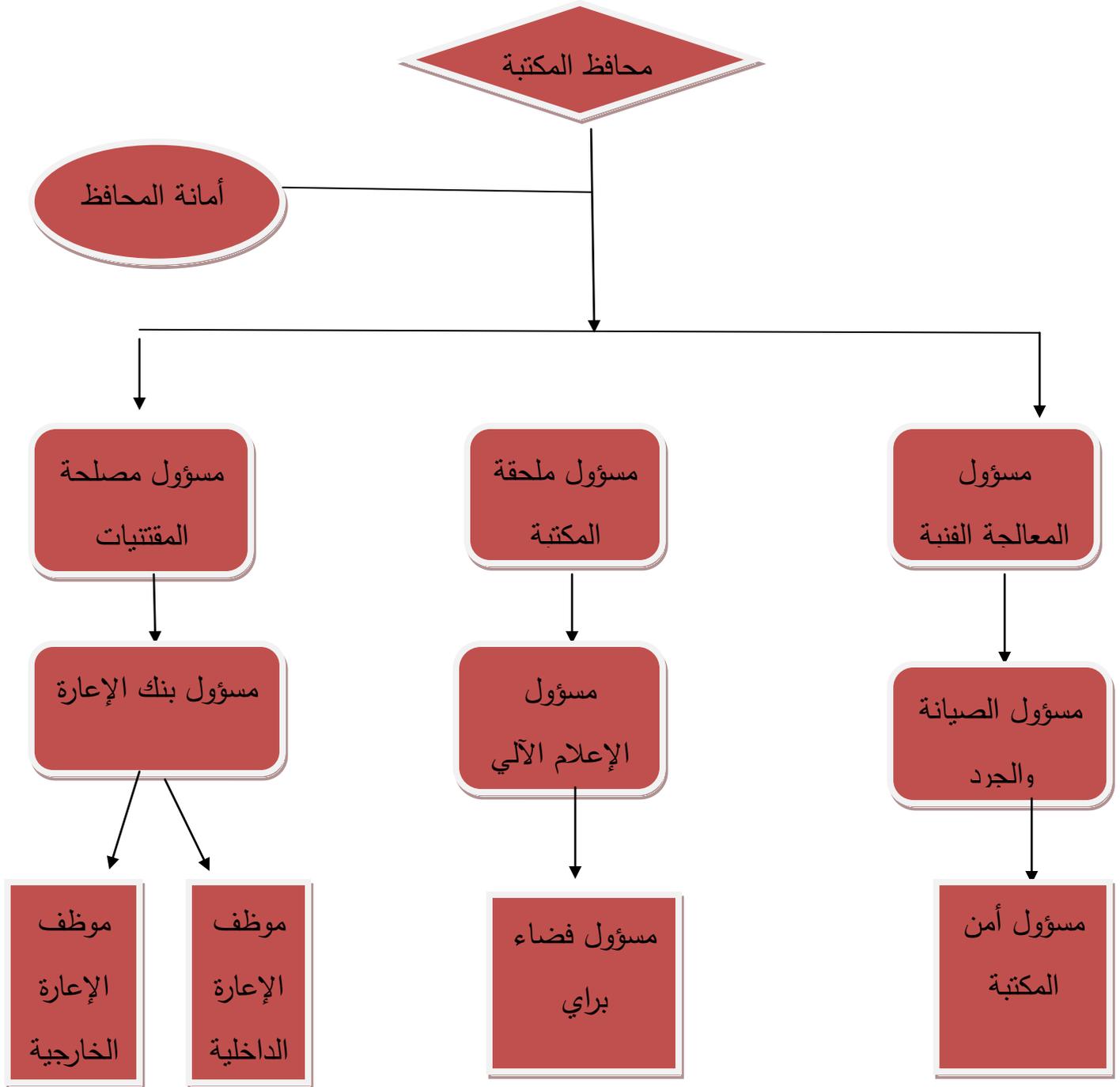
وتقع المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة على الجهة اليسرى في المدخل الرئيسي للجامعة مقابل كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة الجديدة,ومقابل لرئاسة الجامعة وعلى الجهة اليسرى لمعهد الميكانيك ,تتربع على مساحة معبرة تقدر ب 3000 متر مربع,تعتبر مكتبة أحمد ريقط أهم التحف المعمارية بالجامعة كباقي المكتبات المركزية حيث تتكون من ثلاث طوابق:

الطابق الأرضي: هو الطابق المخصص للإدارة وبنك الإعارة ومراكز المراقبة والمخزن والمساعد ومن الخلف يوجد باب يستعمل في إدخال المقتنيات والتجهيزات؛ ويحتوي على فضاء برابي ومساحة مخصصة للبحث البيبليوغرافي.

الطابق الأول: ويحتوي على قاعة المطالعة رقم 1التي تتسع لقرابة 800 كرسي ومخزن مخصص للإعارة الداخلية والمكاتب الخاصة لإصدارات الجامعة و 3مصاعد للطابق الثاني.

الطابق الثاني:يحتوي على قاعة المطالعة رقم2خاص بطلبة الدراسات العليا ونهاية التدرج لجميع التخصصات بالجامعة وتتسع لقرابة500 كرسي وتتكون من6مكاتب مخصصة لإصدارات المكتبة,وأمام المدخل مباشرة توجد قاعة الأنترنت مخصصة لطلبة الدراسات العليا والأساتذة.

الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة :



الشكل رقم(01):شكل يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

ب) كما توجد للمكتبة المركزية ملحقة متواجدة في شتمة فقد تم تدشينها من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور طاهر حجار يوم 16 ذي القعدة 1437 هـ الموافق ل 18 سبتمبر 2016 م وفتحت أبوابها بشكل رسمي يوم 2016/10/02.

-وتحتوي المكتبة المركزية للقطب الجامعي شتمة على مجموعة من الأرصدة الخاصة بالتخصصات الموجودة بها، أي كل من التخصصات على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الحقوق والعلوم السياسية، حيث تتميز الأوعية بتنوع في أشكالها من كتب ودوريات ومعاجم وموسوعات إضافة إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث يتم الاعتماد على شكل الوعاء في تحديد نوع الإتاحة والتي تكون داخلية في حالة المعاجم والموسوعات والدوريات، وإتاحة خارجية بالنسبة للكتب، كما أن عدد الرصيد يتزايد كل سنة من خلال عملية الاقتناء فقدر عدد الرصيد الحالي ب:

* عدد العناوين يقدر ب6080.

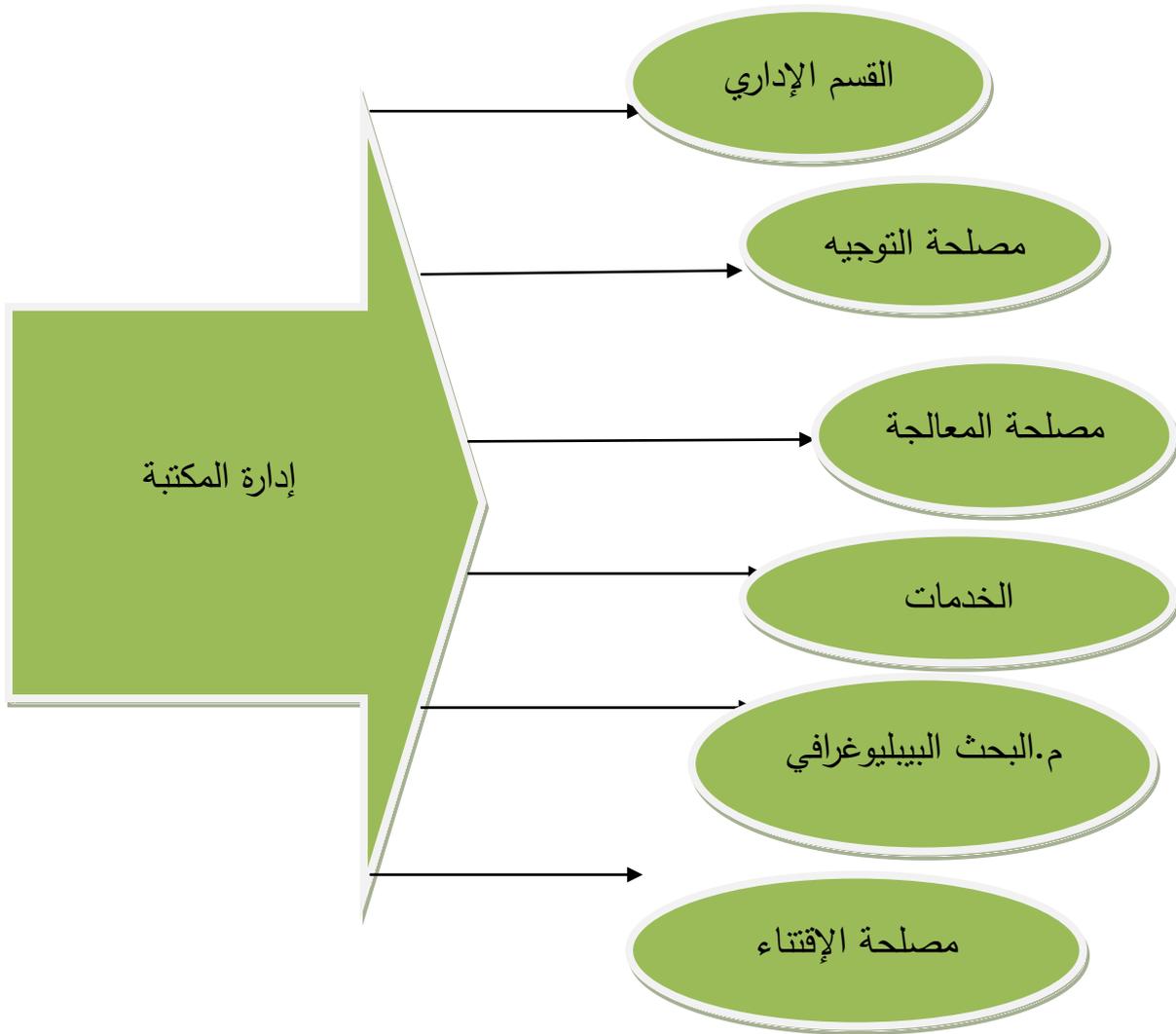
* عدد النسخ يقدر ب44318 نسخة.

والتي تتنوع كالتالي:

عدد العناوين	نوع الوعاء الفكري
6080	الكتب
1126	الأوعية الأخرى

جدول رقم (01): يبين نوع وعدد أوعية المكتبة المركزية لجامعة بسكرة

الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية شتمة:



الشكل رقم(02):يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية شتمة.

6-تحليل نتائج الدراسة:

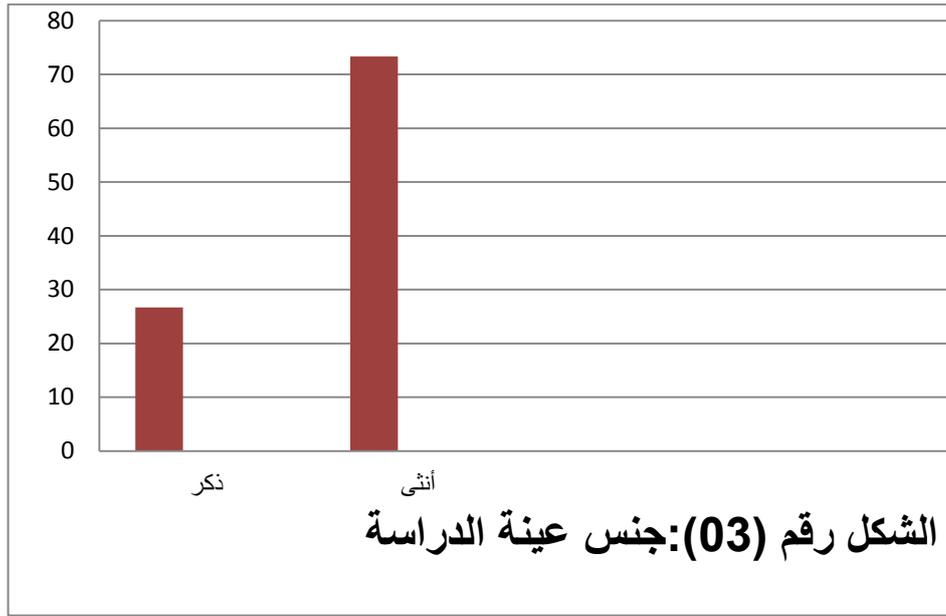
بعد التعرف على مجتمع الدراسة واختيار العينة,سنقوم من خلال هذا الجزء بعرض وتحليل لبيانات استمارة الاستبيان,وذلك بعد عملية تفرغ البيانات.

المحور الأول:البيانات الشخصية:

1. الجنس:

النسبة %	التكرار	الجواب
26.67%	4	ذكر
73.33%	11	أنثى
100%	15	المجموع

الجدول رقم (02):يوضح جنس عينة الدراسة.



إن السمات الشخصية للأفراد كالجنس,من المتغيرات الأساسية المؤثرة في المستقبل و صورة المكتبة الجامعية من حيث توجهاته وردود أفعاله التي قد تتباين من جنس لآخر الأمر الذي دفعنا لوضع هذا المتغير في استمارة الإستبانة؛ وكما هو مبين في الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة المبحوثة من فئة الإناث حيث يمثلون نسبة 73.33% مقارنة بفئة الذكور التي تقدر ب 26.67%,ويمكن تفسير ذلك بأن عدد المتخرجات من أقسام ومعاهد علم المكتبات أو التخصصات العلمية الأخرى لموظفي المكتبات يفوق بأضعاف كثيرة عدد الذكور, إضافة إلى

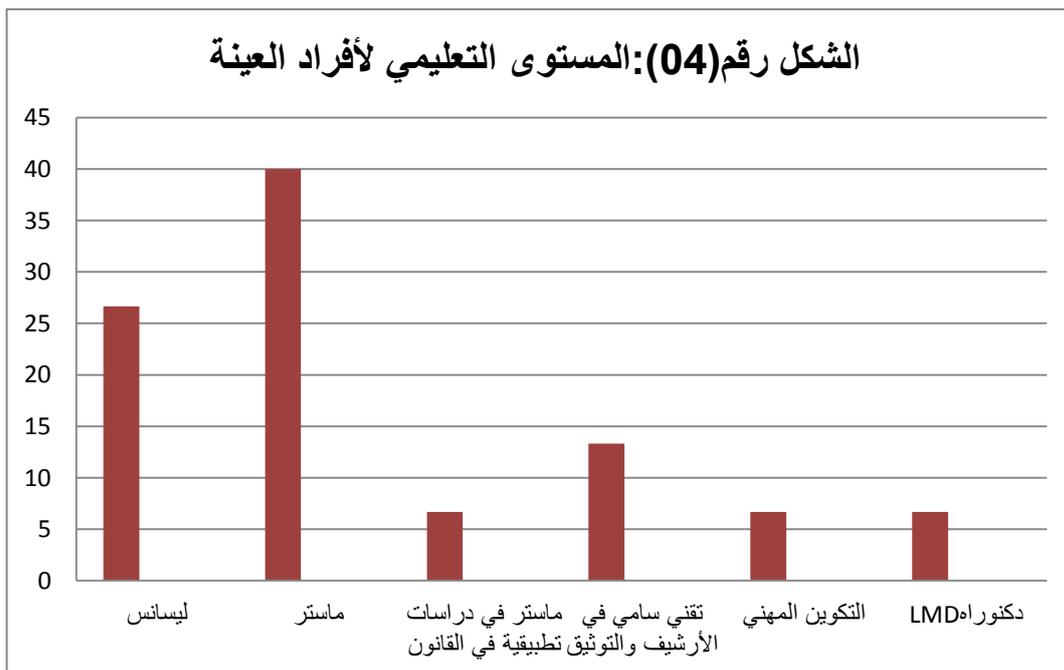
الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

توجه الذكور إلى أداء واجب الخدمة الوطنية التي تساهم في تأخر توظيفهم، كما أن معظم الذكور لا يفضل الإلتحاق بمناصب العقود ما قبل التشغيل لأن أجرها زهيد جدا مقابل ساعات العمل وبالتالي يتوجهون إلى أعمال ووظائف أخرى قد تفي بالالتزامات الأسرية وطموحاتهم المستقبلية.

2. المستوى التعليمي للعيينة:

النسبة %	التكرار	الجواب
26.66%	4	ليسانس
40%	6	ماستر
6.67%	1	ماستر في دراسات تطبيقية في القانون
13.33%	2	تقني سامي في الأرشيف والتوثيق
6.67%	1	التكوين المهني
6.67%	1	دكتوراه LMD

الجدول رقم (03): يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة.



الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

من خلال البيانات المسجلة على الجدول السابق، يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة المتمثلين في محافظ وموظفو المكتبة المركزية لجامعة بسكرة والجامعة المركزية قطب شتمة لديهم مستوى جامعي ما بين شهادة ليسانس وماستر ودكتوراه، حيث تعنى نسبة مستوى ماستر بـ 40% وهي أكبر نسبة مقارنة بالمستويات الأخرى وهذا يعود إلى أنهم أكملوا تكوينهم الأكاديمي خاصة بشعبة علم المكتبات بنفس الجامعة للأغلبية منهم تقريبا، أما باقي أفراد العينة فقد ثبت أن لديهم مستوى ليسانس بسبة قدرت بـ 26.66%، في حين شغلت مستوى تقني سامي في الأرشيف والتوثيق نسبة 13.33% وهي ضعيفة مقارنة بالنسب الأخرى للمستويات ماستر و ليسانس، ويمكن إرجاع ذلك إلى التقادم المهني وعدم الرغبة في إستمرارية التكوين، بسبب الظروف الشخصية لهؤلاء المستجوبون، أو لكبر سنهم، أو بسبب غياب حوافز التكوين في تخصصات علم المكتبات الحديثة خوفا من ضعف القدرة الإستيعابية لهم في ظل التغير السريع الذي تشهده العلوم المتناولة في هذا المجال وتشعب فروعه العلمية وتداخلها مع تخصصات مختلفة (إعلام آلي، علم الإحصاء، القياس والتقييم على الشبكة، علوم الإدارة، المجال المقاولاتي رهانات واستراتيجيات المؤسسات... إلخ.

كما أن إقرار حوالي 6.67% من عينة الدراسة كانت تمتلك شهادات أكاديمية من نوع: ماستر دراسات تطبيقية في القانون 6.67% التكوين المهني 6.67%، دكتوراه LMD 6.67%، وتعد هذه النسبة أقل نسبة في مجمل مستويات العينة ويعزى ذلك حسب ما أدلى به هؤلاء أن تواجههم ضمن مهنيي المكتبات نظرا لشح توظيف المتخصصين في مجال المكتبات مما يضطر القائمين إلى إدارة الجامعة الإستعانة بهؤلاء لتغطية النقص في الموارد البشرية العاملة بالمكتبة عينة الدراسة.

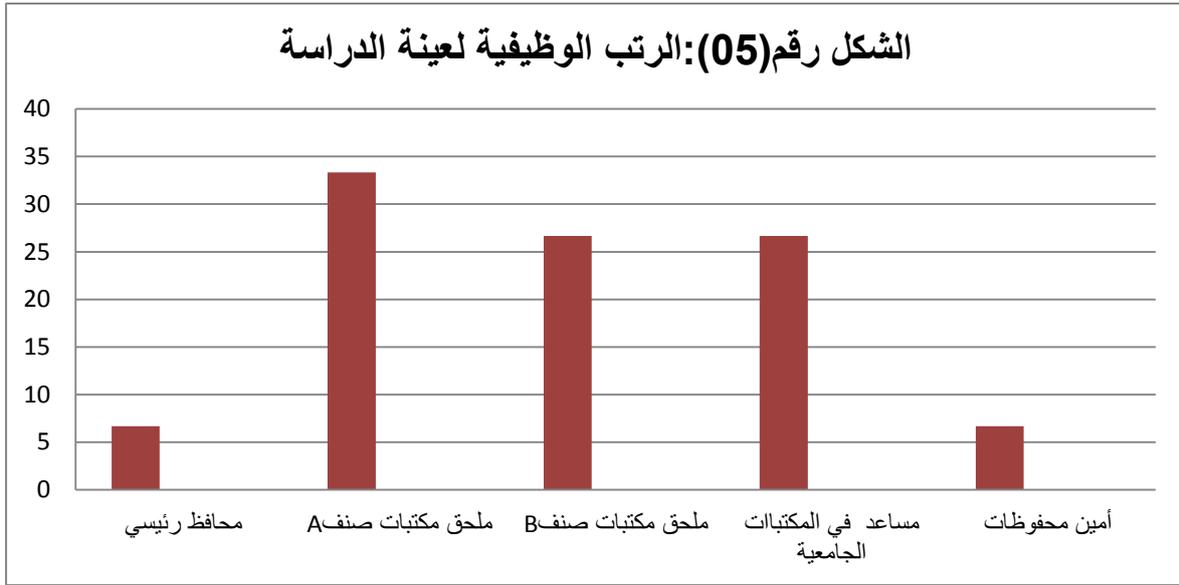
3. الرتبة الوظيفية:

النسبة	التكرار	الجواب
6.66%	1	محافظ رئيسي
33.34%	5	ملحق مكتبات صنف A

الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

ملحق مكنتبات صنف B	4	%26.67
مساعد في المكتبات الجامعية	4	%26.67
أمين محفوظات	1	%6.66

الجدول رقم (04):الرتب الوظيفية لأفراد العينة.



من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن أكبر نسبة في الرتب الوظيفية للمبحوثين كانت لذوي صنف ملحق مكنتبات صنف A والتي بلغت %33.34، وتعد أكبر نسبة من نسب رتب وظيفة أفراد العينة الباقية، حيث كانت أغلب وظيفتهم في مصلحة الإعارة، مصلحة الإقتناء، ومصلحة المعالجة الفنية والتقنية، ونلاحظ هنا أن هذه المصالح هي الركيزة الأساسية في المكتبة من خلالها يتم تقديمه فيها خدمة لاحتياجات المستفيدين على أكمل وجه، وكننتيجة جزئية توصلنا إليها من خلال المساءلة المباشرة لهم أن أفراد العينة يدعمون النشاطات الإدارية الأخرى وتحسين الأداء، وهو من العوامل الرئيسية في منهج التسيير بالكفاءات في المكتبات وتعزيز نشر الثقافة العلمية والمهنية بين العاملين فيها.

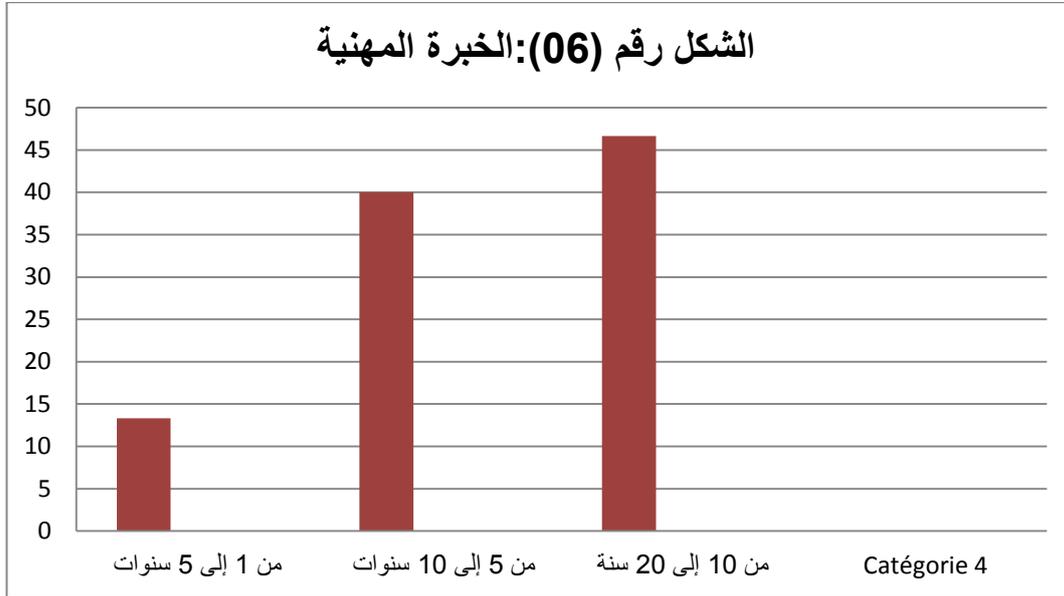
4. الخبرة المهنية:

النسبة	التكرار	الجواب
%13.33	2	من 1 إلى 5 سنوات

الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

من 5 إلى 10 سنوات	6	40%
من 10 إلى 20 سنة	7	46.67%

الجدول رقم (05): يوضح سنوات الخبرة لدى أفراد العينة.



تعتبر الأقدمية في العمل من أهم المؤشرات على وجود ارتباط وثيق بين الفرد والألفة المكتبة فكلما زادت زاد اندماج الفرد واعتياده على متغيرات العمل، ويتبين لنا من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة قد تراوحت مدة عملهم بمكتبة العينة من 10 إلى 20 سنة حيث شكلت نسبة 46.67 % فارتكاز على هذه النسبة يعد دليل على أن سنوات الخبرة الطويلة لمسيرى المكتبات مؤكد أنها ستفيدهم في :

- ◀ اكتساب مهارات اجتماعية ونفسية في التعامل مع الآخرين.
- ◀ حسن اختيار الموظف المناسب عن طريق اختبارات أولية .
- ◀ دقة الملاحظة.

حيث تعتبر هذه العوامل مساعدة لأخصائي المكتبات من أجل أن يكون كفؤ في التسيير تبعا للإمكانيات المتوفرة في المكتبة، وتليها نسبة 40% التي خصت أفراد العينة من 5 إلى 10 سنوات، وأخيرا من 1 إلى 5 سنوات ممثلة بنسبة ضئيلة لا تتعدى 13.33%، وبالتالي فإن الأقدمية في العمل تساعد على رفع أداء المكتبة ومعرفة مختلف الأساليب المساعدة في عملية

الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

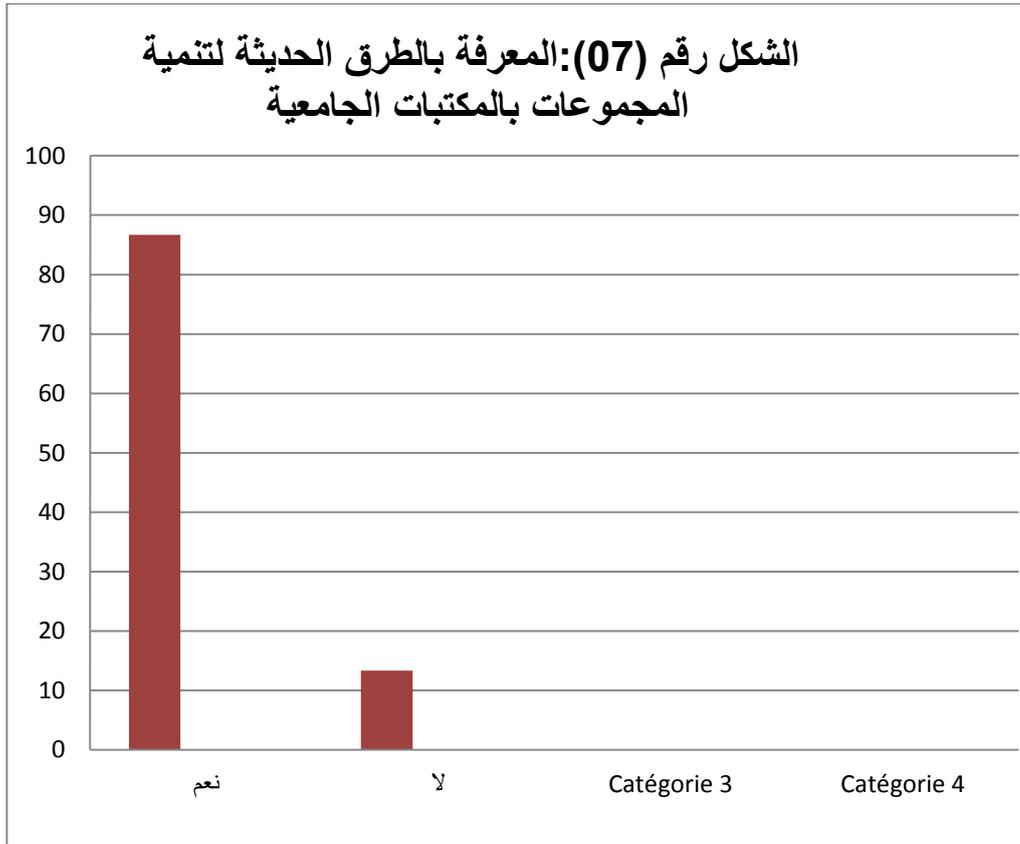
نشر المعرفة العلمية والمهنية ومختلف الخبرات بين العاملين في المكتبة وتبني فكر خلق القيمة المضافة لمجموعاتها.

المحور الثاني: أثر الكفاءة العلمية والخبرة المهنية في ترشيد سياسات تنمية المجموعات لخلق القيمة المضافة:

س1: هل لديكم دراية واسعة بالطرق الحديثة لتنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية؟

النسبة	التكرار	الجواب
%86.67	13	نعم
%13.33	2	لا
%100	15	المجموع

الجدول رقم (06): جدول يمثل المعرفة بالطرق الحديثة لتنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية.



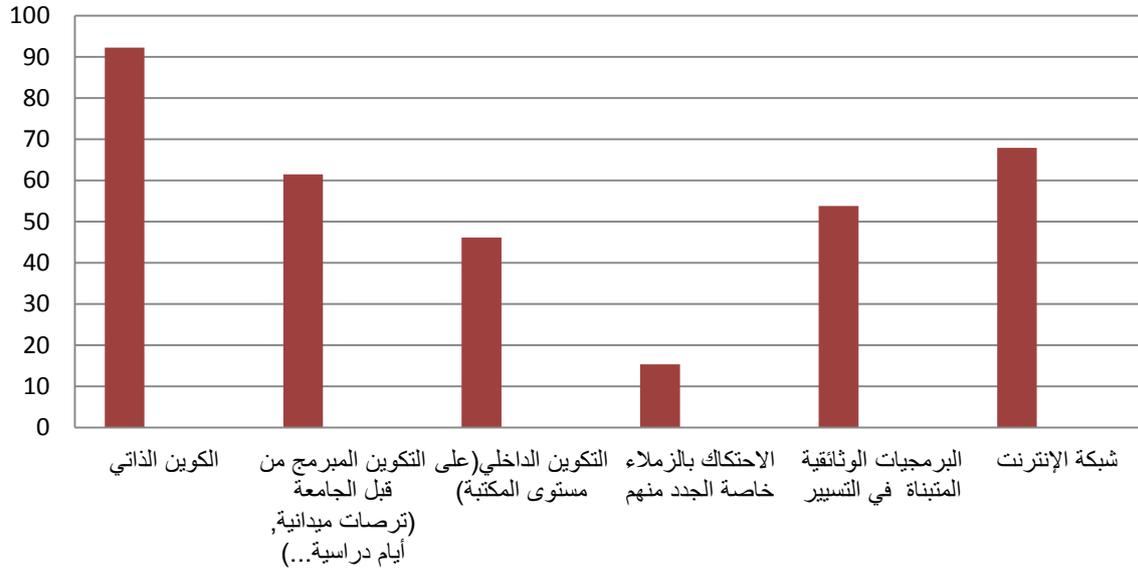
الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

من خلال الإجابات المتحصل عليها في إتضح أن أغلب أفراد العينة كانت لهم دراية بالطرق الحديثة لتنمية المجموعات وهذا بنسبة 86.67%، ويمكن تفسير ذلك بأنهم يمتلكون خبرة في العمل ومتابعة ذلك عبر أدوات ووسائلشبكة الإنترنت، في حين بلغت نسبة الذين ليس لديهم دراية بهذه الطرق بـ 13.33% وهذا مؤشر سلبي من شأنه أن يؤثر على مستوى أداء هذه المكتبة ولا يدعم عملية تناوب مهام وأعباء العمل المكتبي-في حالة الغياب أو نقصها- في مصلحة الإقتناء لمصادر المعلومات الحديثة، التي تقع ضمن الإحتياجات الفعلية للمستفيدين منها المعلنة وغير المعلنة، ويوضح الجدول الموالي أهم الطرق المنتهجة من قبل عينة الدراسة لتعزيز معارفهم حول الطرق الحديثة لتنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية:

النسبة	التكرار	الجواب
92.30%	12	1-التكوين الذاتي.
61.53%	8	2-التكوين المبرمج من قبل الجامعة(تربصات ميدانية،أيام دراسية...)
46.15%	6	3-التكوين الداخلي(على مستوى المكتبة).
15.38%	2	4-الاحتكاك بالزملاء خاصة الجدد منهم.
53.84%	7	5-البرمجيات الوثائقية المتبناة في التسيير.
67.92%	10	6-شبكة الإنترنت.
61.53%	8	7-أدوات ووسائل التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (07):يمثل اعتماد أفراد العينة في تعميق معارفهم حول الطرق الحديثة لتنمية المجموعات.

الشكل (08): اعتماد أفراد العينة في تعميق معارفهم حول الطرق الحديثة لتنمية المجموعات



حيث يبين أن معظم إجابات أفراد العينة يعتمدون في ذلك على التكوين الذاتي، وهو ما يجعل هذه الفئة قد تقوم بمواقف مختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات العلمية والعملية المتعلقة بالطرق الحديثة لتنمية المجموعات؛ وقد مثل ذلك بنسبة 92.3%.

تليها نسبة 67.92% من إجاباتهم مثلت اعتمادهم على شبكة الإنترنت، مرجعنا لسبب في ذلك أن هذه الأخيرة تسهل لهم عملية البحث حول المعلومات المعارف التي يريدون اكتسابها مع ضمان جدتها وتحيينها؛ ثم تلتها نسبة 61.53% كانت مناصفة بين الخيارين التاليين هما:

✓ التكوين المبرمج من قبل الجامعة.

✓ والتكوين من خلال أدوات ووسائل التواصل الاجتماعي.

أما خيار استخدام البرمجيات الوثائقية المتبناة في التسيير لتطوير المعارف حول الطرق الحديثة في تنمية المجموعات فقد بلغت نسبته 53.84%، وخيار التكوين الداخلي على مستوى المكتبة فقد بلغت نسبته حوالي 46.15%، وكانت آخر الإختيارات للعينة في هذا الصدد مثل أسلوب الاحتكاك بالزملاء خاصة الجدد منهم بنسبة 15.35% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى.

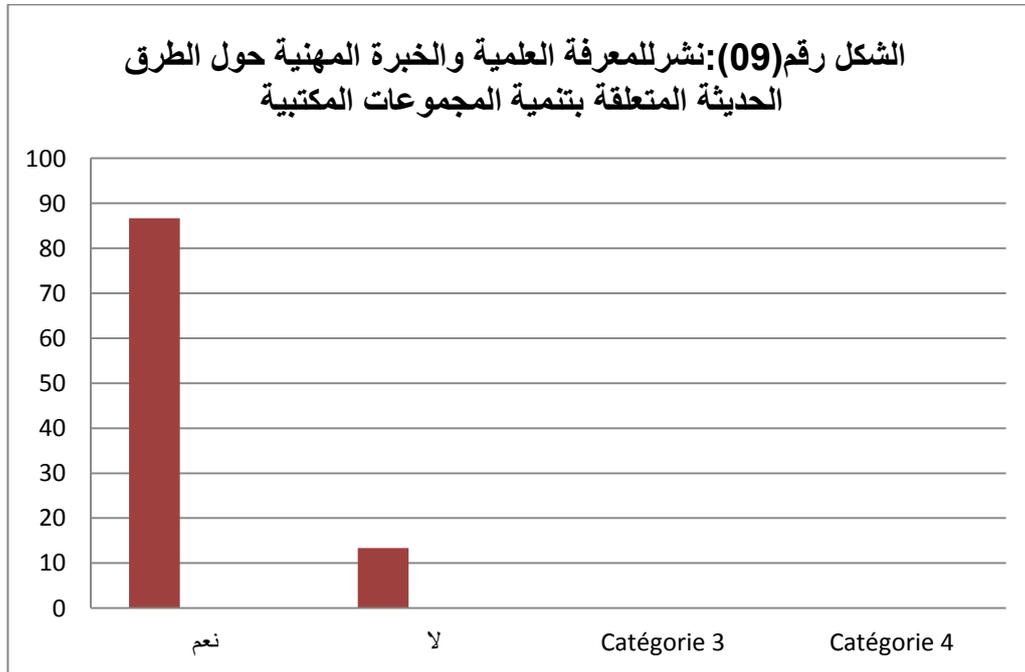
الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

يمكن تفسيرها بأن مختلف المهنيين في المكتبات الجامعية اليوم والعاملين معهم لا يفضلون تلقي المعارف من الأشخاص تفاديا للإحراج أو تضييع الوقت...، ويتوجهون إلى مواقع التواصل الإجتماعي أو شبكة الأنترنت التي تغنيهم بالمعلومات المراد التوصل إليها في ظرف آني بعيدا عن التقييدات المكانية والزمانية وأساليب التلقين التي باتت التقليدية.

س2: هل هناك نشر للمعرفة العلمية والخبرة المهنية حول الطرق الحديثة المتعلقة بتنمية المجموعات في بيئة هذه المكتبة؟

النسبة	التكرار	الجواب
86.67%	13	نعم
13.33%	2	لا
100%	15	المجموع

الجدول رقم (08): جدول يمثل نشر للمعرفة العلمية والخبرة المهنية حول الطرق الحديثة المتعلقة بتنمية المجموعات المكتبية.



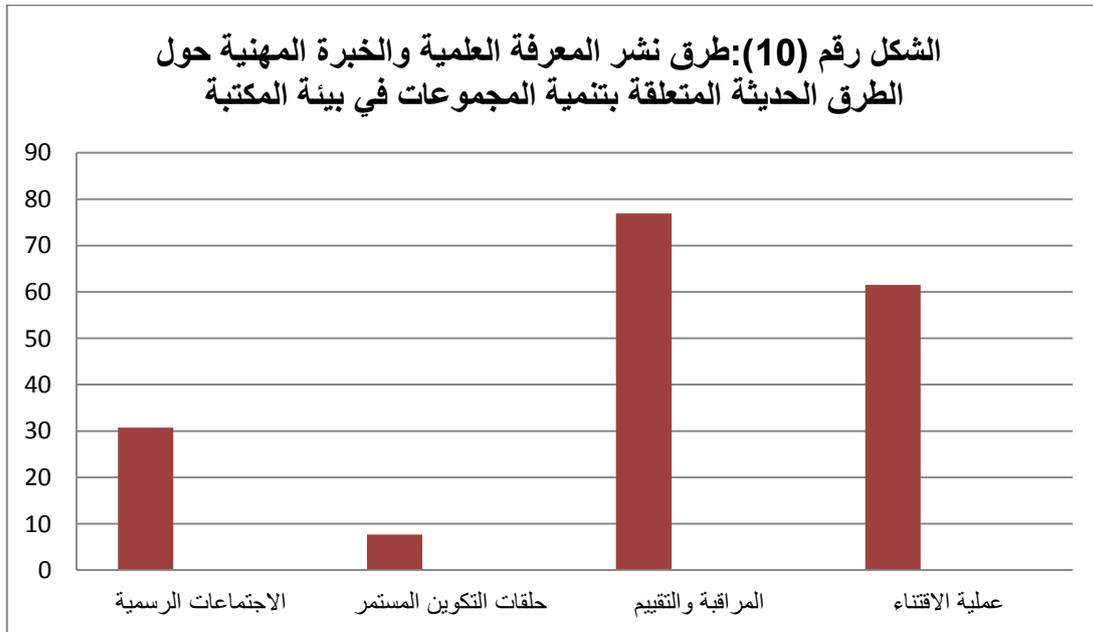
تبين نتائج الجدول السابق أن هناك نشر للمعرفة العلمية والخبرة المهنية حول الطرق الحديثة المتعلقة بتنمية المجموعات حيث بلغت الإجابة عنها بنعم 86.67%، أما عدم نشرها فقد جاء ممثلبنسبة 13.33%. وقد كان نشرهم لتلك المعرفة ضمن محيط المكتبة المركزية لجامعة بسكرة

الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

و فرعها بقطب شتمة من خلال مجموعة من الطرق بنسب متفاوتة ممثلة على النحو التالي في هذا الجدول:

النسبة	التكرار	الجواب
30.76%	4	الاجتماعات الرسمية
7.69%	1	حلقات التكوين المستمر
76.92%	10	المراقبة والتقييم
61.53%	8	عملية الاقتناء

الجدول رقم (09): جدول يبين طرق نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية حول الطرق الحديثة المتعلقة بتنمية المجموعات في بيئة المكتبة.



والملاحظ للشكل أعلاه يجد أن أكبر نسبة في ذلك كانت عن طريق المراقبة والتقييم الممثلة بنسبة 76.92%، تليها نسبة 61.53% تنشر فيها المعرفة عن طريق عملية الاقتناء، فأثناء ممارسة هذه العملية يؤكد المستجوبون أنهم يحضون بتبادل ونشر المعارف الخاصة بالطرق الحديثة في تنمية المجموعات، أما خيار نهج الاجتماعات الرسمية فقد مثل بـ 30.76% المعقودة بين السلطات والهيئات الرسمية في الهرم الجامعي ومهني المكتبات يساهم في ذلك من خلال

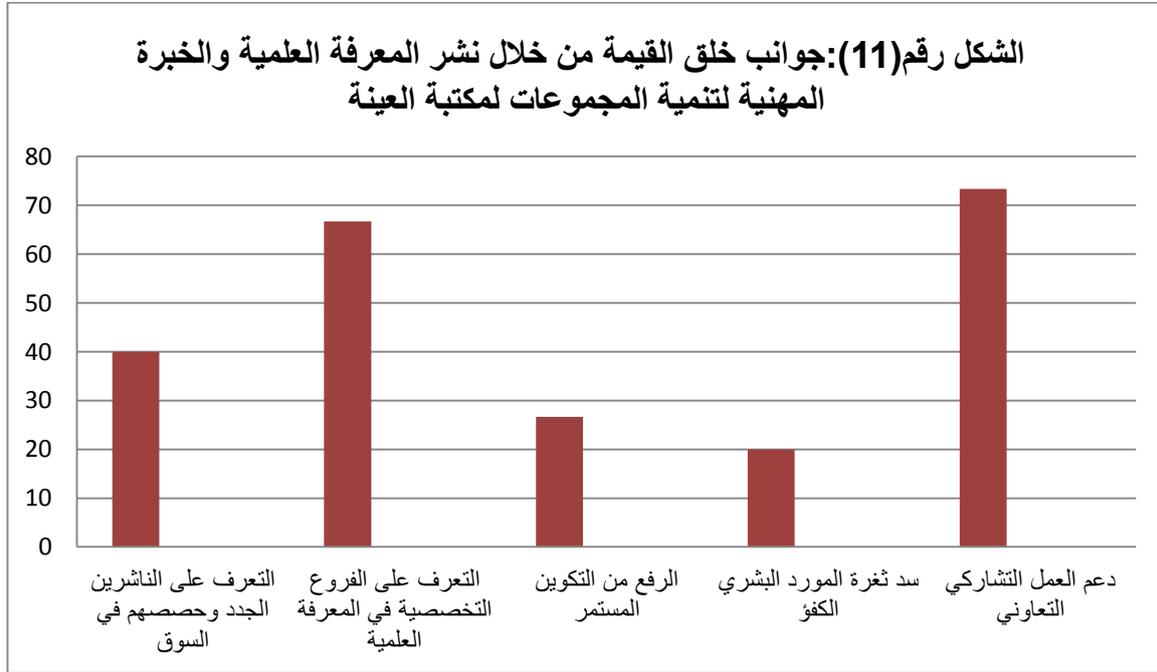
الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

المناقشات وتبادل للمعلومات ونشرها بين الأطراف الحاضرة، وأخيرا تأتي نسبة حلقات التكوين المستمر تمثلت في 7.69% المجراة ضمن محيط المكتبة بصفة رسمية أو غير رسمية.

س3: جوانب خلق القيمة من خلال نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية لتنمية المجموعات للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

النسبة	التكرار	الجواب
40%	6	التعرف على الناشرين الجدد وحصصهم في السوق
66.67%	10	التعرف على الفروع التخصصية في المعرفة العلمية
26.67%	4	الرفع من التكوين المستمر
20%	3	سد ثغرة المورد البشري الكفؤ
73.33%	11	دعم العمل التشاركي التعاوني

الجدول رقم (10): جدول يمثل جوانب خلق القيمة من خلال نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية لتنمية المجموعات لمكتبة العينة.



تبين لنا إحصائيات الشكل أعلاه جوانب خلق القيمة لدى أفراد العينة، فقد كان أن إجماع ما نسبته 73.33% بصفة أكبر مثل جانب دعم العمل التشاركي التعاوني ويمكن تفسير ذلك تبعاً للوضع الراهن ومتغيراته ذات التأثير الكبير على العمل المكتبية من جانب تنمية المجموعات

الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

يناسب فهذا الأسلوب يعتمد على تفعيل القدرات وتزويد المستفيدين بالإرشادات اللازمة للعمل واختيار الأفضل لمجموعات المكتبات الجامعية؛ على خلاف هذا تشير النسبة الممثلة بـ 66.67% إلى جانب التعرف على الفروع التخصصية في المعرفة العلمية، وهذه النتيجة منطقية إلى الغاية لأنهم على دراية عميقة بشعب العلوم والمعارف في التخصصات التي تقدمها المكتبة غير تخصصهم قصد الإستفادة والإفادة.

أما جانب التعرف على الناشرين الجدد وحصصهم في السوق وأثره على خلق القيمة في مجموعات مكتبة العينة فقد الذي قدرت إجابات المبحوثين بـ 40%، مؤكداً على أن الإحتكاك بهم له الدور الفعال في نشر المعارف المتعلقة بجدة المجموعات وطرق تنميتها لتكوين أرصدة ثمينة للمكتبات الجامعات؛ أما نسبة 26.67% فمثلت جانب الرفع من التكوين المستمر كون هذه الأخيرة يسهم في تحديث معارفهم وتحسين مؤهلاتهم وفقاً للتطورات الحاصلة في الميدان الذي ينشطون فيه ليصبح وسيلة للتنمية المهنية التي تساعد على تحسين مستوى الأداء وبالتالي تحقيق مردودية وقيمة أفضل؛ واستكمالاً لتحليل العبارة السابقة نجد جانب سد ثغرة نقص المورد البشري الكفو مثل بأقل نسبة عند إجابات أفراد العينة بـ 20%، وكننتيجة جزئية توصلنا إليها في أن نشر هذه المعرفة العلمية والخبرة المهنية لتنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية تضيف قيمة لعم العمل الدائم على تحفيز الموظفين للرفع من قدراتهم ومهاراتهم لتشكلوا المورد البشري الكفو للمكتبة الذي سيسهم لا محالة في تطويرها والرفع من آدائها وتكوين أرصدة تتنافس السيل العرم من المعومات والمعارف المتاحة على شبكة الانترنت.

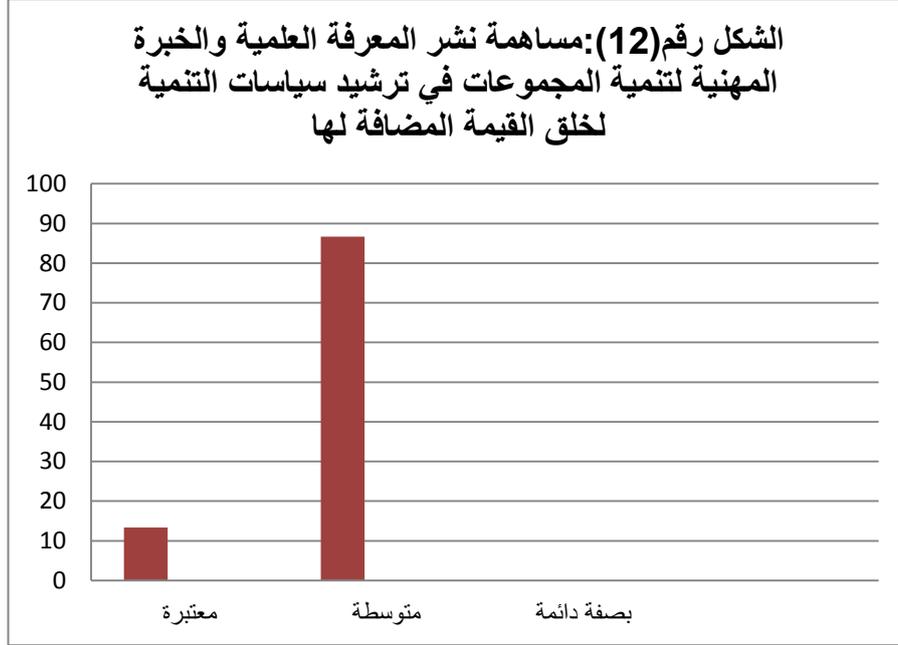
س4: مساهمة نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية لتنمية المجموعات في ترشيد سياسات التنمية لخلق القيمة المضافة لها .

النسبة	التكرار	الجواب
13.33%	2	معتبرة
86.67%	13	متوسطة

الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

بصفة دائمة	0	%0
------------	---	----

الجدول رقم (11): يمثل مساهمة نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية لتنمية المجموعات في ترشيد سياسات التنمية لخلق القيمة المضافة لها.



وتعنى هذه الفقرة بمعرفة مدى مساهمة في نشر المعارف والخبرات لتنمية المجموعات في ترشيد سياسات التنمية لخلق قيمة مضافة بها؛ وقد تبينت إجابات أفراد عينة الدراسة حول ذلك ما بين مساهمة بصفة معتبرة ومتوسطة، هذه الأخيرة كان لها النصيب الأوفر قدره 86.67% ويرجع ذلك بحسب ما أدلى به هؤلاء إلى بيئة العمل المشجعة بهذه المكتبة على نشر المعارف والخبرات المهنية ومتابعة كافة المتغيرات والمستجدات التي تمكن من إستجابة خدمات المكتبة لمتطلبات المستفيدين. أما خيار مساهمة نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية لتنمية مجموعات في ترشيد سياسات التنمية لخلق القيمة المضافة لها بالمكتبة المركزية بجامعة بسكرة المتبقية بصفة معتبرة فكانت ممثلة بـ 13.33% حسب بيانات الجدول السابق.

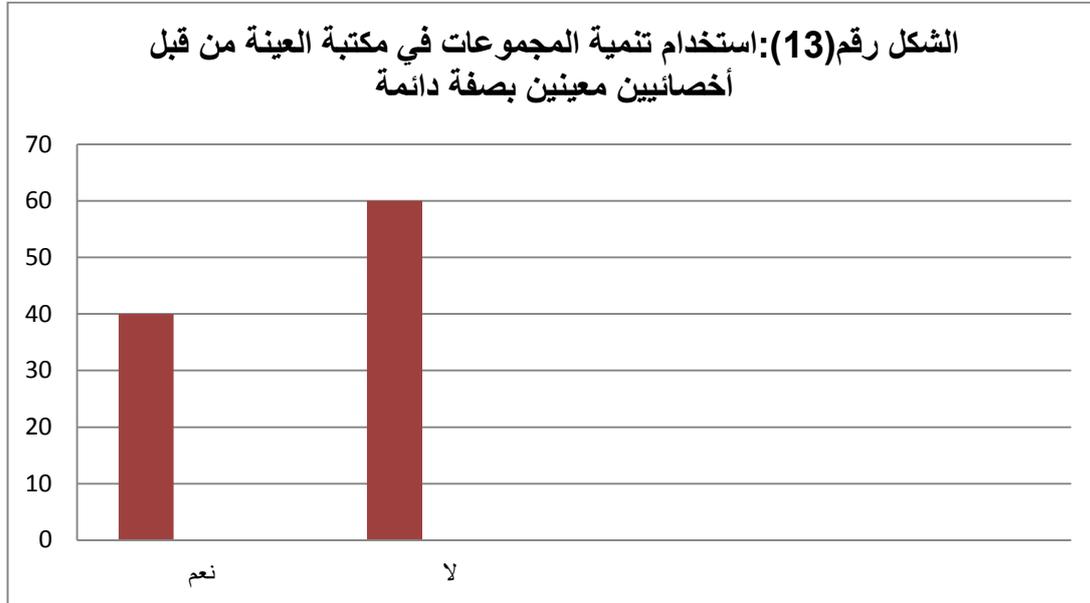
س5: هل يتم تنمية المجموعات في المكتبة المركزية من قبل أخصائيين معينين بصفة دائمة؟

النسبة	التكرار	الجواب
%40	6	نعم

الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

60%	9	لا
100%	15	المجموع

الجدول رقم (12): جدول يمثل استخدام تنمية المجموعات في مكتبة العينة من قبل أخصائيين معينين بصفة دائمة.

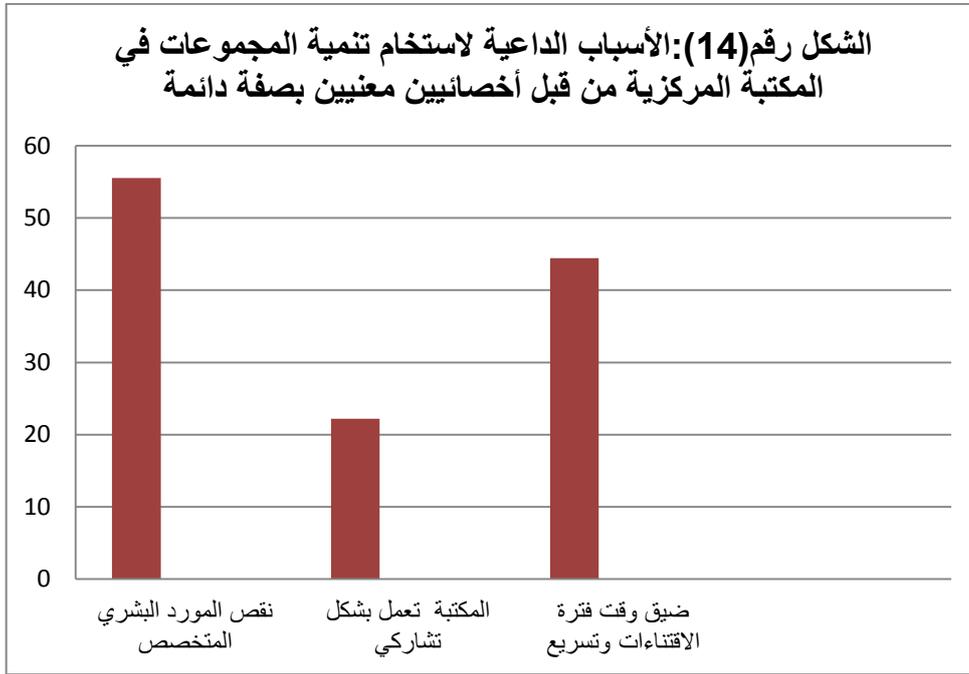


نلاحظ من الشكل السابق أن استخدام تنمية المجموعات في عينة الدراسة من قبل أخصائيين بصفة دائمة كانت نسبتها 40%، ويرجع المبحوثين ذلك إلى الرغبة في إتاحة رصيد متنوع لغويا وموضوعيا لكافة شرائح المستفيدين، وذا لا يمكن أن يوّتى إلا بثبات مناصب القائمين على هذه العملية أو إحلال بدائل كفؤة عنهم في حالة غيابهم أو تغير مناصبهم كما وقد جاءت أغلب إجابات أفراد العينة بنسبة 60% مؤكدة على أن تنمية المجموعات في المكتبة المركزية لا يتم من قبل أخصائيين معينين بصفة دائمة، وتفسر نتائج الجدول الموالي إجاباتهم الأسباب التي دعتهم لذلك:

النسبة	التكرار	الجواب
55.55%	5	نقص المورد البشري المتخصص
22.22%	2	المكتبة تعمل بشكل تشاركي في ذلك
44.44%	4	ضيق وقت فترة الاقتناءات وتسريع العملية

الجدول رقم (13): يوضح الأسباب الداعية لاستخدام تنمية المجموعات في المكتبة المركزية من قبل

أخصائيين معينين بصفة دائمة.



تظهر نتائج الشكل أعلاه أن السبب الغالب في تغيير مناصب القائمين على تنمية مجموعات بهذه المكتبة هو نقص المورد البشري المتخصص والذي أكدت عليه أكثر من نصف العينة في إجاباتهم بنسبة 55.55%، وهذا ما من شأنه أن يؤثر سلبا على ترشيد سياسات الاقتناء بها بما يضعف خلق القيمة المضافة لها بإكمال مهام ذلك لغير المتخصصين.

أما السبب الثاني فتمثل في ضيق وقت فترة الاقتناء وتسريع العملية، وهو ما أكدت عليه معظم أفراد العينة بنسبة 44.44% التي تتصادف عادة ما إقامة معرض بالمكتبة إحياءا لمناسبة عيد العلم في 16 أبريل من كل سنة، وفي ظل نقص المورد البشري المخصص وكثرة المهام المؤكدة لهم وتغير وظائفهم وعدم ثباتها لمدة زمنية معتبرة، يطر مدير هذه المكتبة للإستعانة بموظفي مصلحة الإقتناء لتسريع العملية في ظرف قياسي أمام عروض الناشرين الكثيرة ومكابدة حرية التقرير في الشراء..

ومثل السبب الأخير -تعمل بشكل تشاركي في تنمية المجموعات- بنسبة 22.22% وهي نسبة ضعيفة نوعا ما، أي أن موظفي المكتبة المركزية لجامعة بسكرة وفرعها بقطب شتمة يعملون

الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

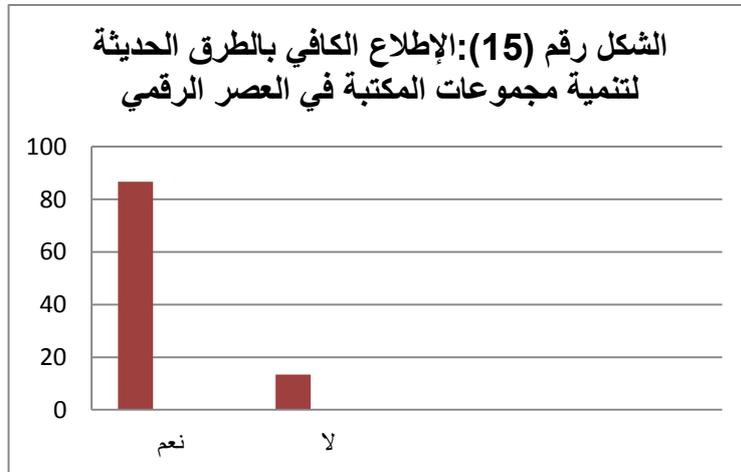
بشكل تعاوني وتشاركي في تنمية مجموعاتها رغم ان كل موظف يقوم بعمل آخر خارج فترة الإقتناءات وهو ما يؤكد عدم ثبات البعض منهم في مناصبهم.

المحور الثالث: الطرق الحديثة في تنمية مجموعات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة ودورها في خلق القيمة المضافة:

س1: هل لديكم إطلاع كافي بالطرق الحديثة لتنمية مجموعات المكتبة في العصر الرقمي؟

النسبة	التكرار	الجواب
86.67%	13	نعم
13.33%	2	لا
100%	15	المجموع

الجدول رقم (14): جدول يوضح الإطلاع الكافي بالطرق الحديثة لتنمية مجموعات المكتبة في العصر الرقمي.

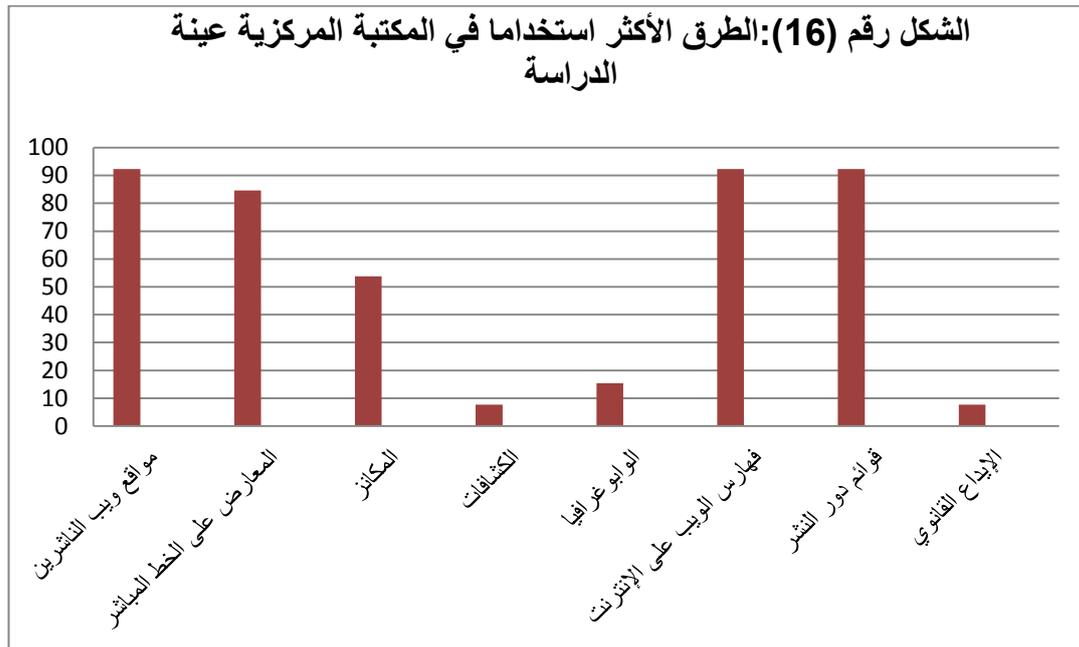


ويعنى هذا الجانب بالتعرف على ما إذا كان لموظفي المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة إطلاع كافي بالطرق الحديثة لتنمية مجموعات المكتبة في العصر الرقمي؛ وهذا ما ذهب لتأكيديه أغلب أفراد العينة في إجاباتهم بنسبة قدرت بـ 86.67%، أما نسبة الذين ليس لديهم إطلاع حولها مثلوا نسبة 13.33%؛ ولبيان أهم الطرق الحديثة في تنمية المجموعات للمكتبات الجامعية والتي يعرفها أفراد العينة المدروسة وضع الخيارات الموضحة في الجدول الموالي:

الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

النسبة	التكرار	الجواب
92.30%	12	مواقع ويب الناشرين
84.61%	11	المعارض على الخط المباشر
53.84%	7	المكانز
7.69%	1	الكشافات
15.38%	2	الوابوغرافيا
92.30%	12	فهارس الويب على الإنترنت
92.30%	12	قوائم دور النشر
7.69%	1	الإيداع القانوني

الجدول رقم (15): يبين الطرق الحديثة في تنمية المجموعات الأكثر استخداما في المكتبة المركزية عينة الدراسة.



حيث تماثلت كل من طريقة مواقع ويب الناشرين مع فهارس الويب على الإنترنت، وقوائم دور النشر في النسبة بـ 92.30% وهي تعد نسب منطقية إلى حد كبير لأنها من الأهمية نفسها والدور الكبير في الرفع من قيمة رصيد المكتبة وخلق له لميزة تنافسية بين مختلف المكتبات الأخرى، تفيد المستفيدون والمطلعون عليها رقميا وإلكترونيا.

تليها نسبة 84.61% إختارها المستجوبون تعبيراً عن طريقة المعارض على الخط المباشر وأكد عليها أفراد العينة لأن الهدف من المعارض هو توفير فرصة اتصال لتحقيق أهداف التسويق لمجموعات المكتبات؛ تأتي بعدها نسبة 53.84% الخاصة بعبارة بالإعتماد على طريقة المكانز، حيث وتعد أداة مهمة يعتمد عليها المكشفي في الحصول على المصطلحات أو الواصفات لوصف محتوى الوثائق ورصيد المكتبات؛ ثم نسبة الوبوغرافيا وهي نسبة معتبرة نوعاً ما وقدرت ب 15.38% يمكن تفسيره بأن إجابة أفراد عينة الدراسة لهذه الطريقة تتوافق بأن الوبوغرافيا تراعي مبدأ خصوصية نوعية الوثائق والمراجع وتعددتها، أي أنها ترجع بالفائدة على الرصيد الوثائقي للمكتبة.

وأخيراً نلاحظ تشابه أيضاً نسب طريقة كل من الكشافات والإيداع القانوني بنسبة ممثلة ب 7.69% وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع نسبة الطرق الأخرى؛ وهذا ما تطمح له كل مكتبة في النزاهة والتطور.

س2: أي من هذه الطرق أثبت نجاعته في تكوين أرصدة وثائقية تستجيب إلى حد بعيد لاحتياجات المستفيدين لهذه المكتبة؟

من خلال دراسة نتائج السؤال الأول نلاحظ أن الإجابات الغالبة حول الطرق التي أثبتت نجاعتها في تكوين أرصدة وثائقية ثمينة تستجيب إلى حد بعيد لاحتياجات المستفيدين لهذه المكتبة هي كل من طريقة فهارس الويب على الإنترنت، مواقع ويب الناشرين، المعارض على الخط المباشر، والسبب في كونها إيجابية على المكتبات الجامعية وبالأخص المكتبة المركزية هي أنه تتيح للمستفيدين البحث عن المعلومات على نحو سريع وسهل في المواقع الغنية بالمحتوى، يمنح هذا النوع من الطرق البحث في المحتوى وتنظيمه والتنقل خلاله بالطريقة التي يرونها ملائمة، تتيح جمع البيانات التي يوفرها مستفيدوا الموقع وحفظها وتحليلها؛ وبذلك يرجع بالفائدة على الموظفين أيضاً في تعلم واكتساب مهارات وخبرات جديدة.

س3: هل هذه الطرق الحديثة المتبناة في تنمية مجموعات هذه المكتبة كانت بصفة ثابتة أم

متغيرة؟

يميل التوجه العام لعينة الدراسة أن هذه الطرق كانت بصفة متغيرة ذلك يعزى لعدة أسباب منها:

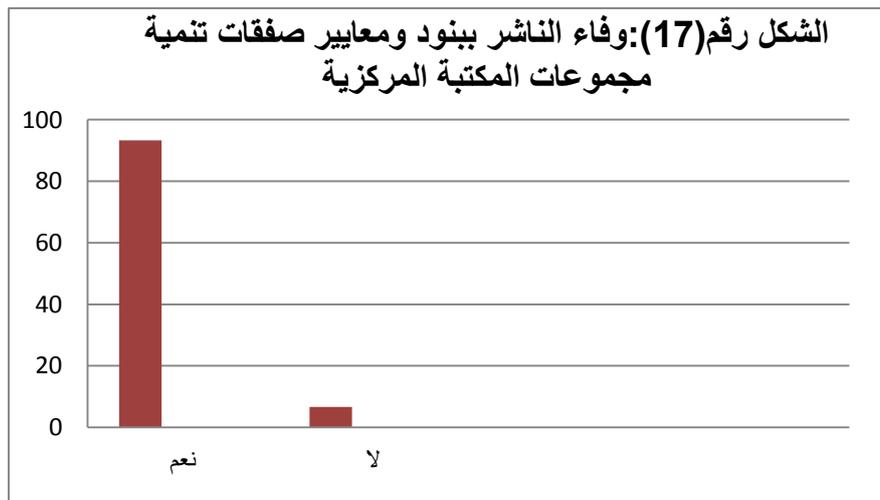
- ✓ التماشي مع سرعة تجدد احتياجات المستفيد الرقمي الحالي.
- ✓ سطحية معلومات مصادر المعلومات.
- ✓ محدودية الميزانية والموارد المالية في ظل الجائحة مثلا والأزمة الإقتصادية.
- ✓ إخلال المورد البشري بشروط تنمية المجموعات.

س4: هل يفى الناشر في غالب الأحيان ببنود ومعايير صفقات تنمية المجموعات للمكتبة

المركزية؟

النسبة	التكرار	الجواب
93.33%	14	نعم
6.67%	1	لا
100%	15	المجموع

الجدول رقم(16): جدول يبين وفاء الناشر ببنود ومعايير صفقات تنمية مجموعات المكتبة المركزية.



الفصل الرابع تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة و خلق القيمة المضافة

تبين إحصائيات الجدول أن أغلب أفراد العينة وافقت إلى حد كبير على وفاء الناشر في غالب الأحيان بينود ومعايير صفقات تنمية مجموعات المكتبة المركزية تمثلت نسبة موافقتهم ب93.33%؛ أما الذين عارضوا فكرة وفاء الناشر فكانت نسبتهم ضئيلة قدرت ب6.67%.

أدى وفاء الناشر بينود ومعايير صفقات تنمية المجموعات لمكتبة العينة إلى تعظيم قيمتها المضافة من خلال ثلاث جوانب هي:

-زيادة نسبة الإعارات على مجموعاتها الذي يلزم بقاء أو ولاء القراء.

-زيادة التمويل المالي من الهيئات الوصية.

-خلق أبواب التعاون والشراكة على الخط.

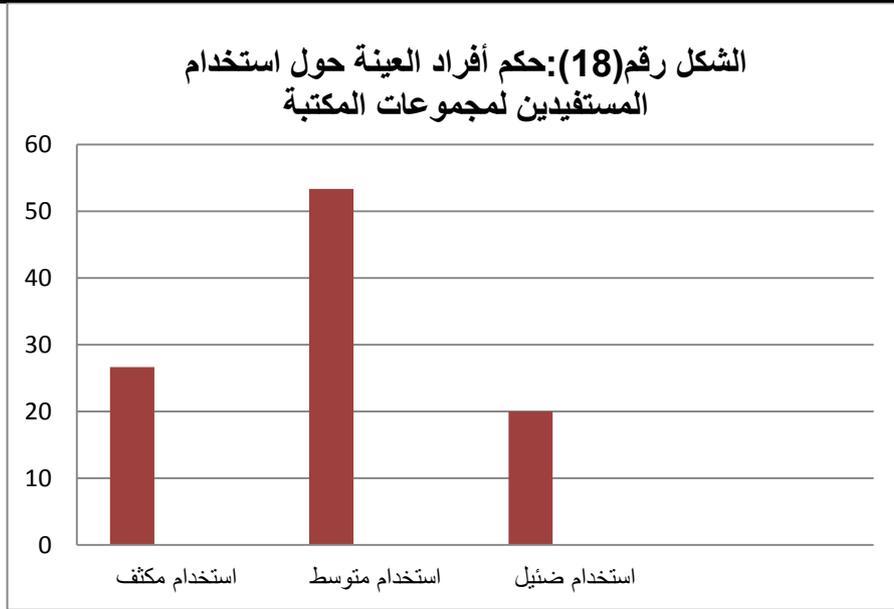
س5: هل أنتم على إطلاع دائم بأدوات وسائل العمل المكتبية على الخط المباشر؟

تمحورت إجابة أفراد العينة حول إطلاعهم بأدوات وسائل العمل المكتبية على الخط المباشر بتأكيدهم على الإطلاع، فتمثلت الأدوات المعتمدة في تنمية مجموعات مكتبة العينة بما يدعم خلق قيمة مضافة فيها في: مواقع الويب الخاصة بدور النشر، والمواقع الخاصة بالفهارس العالمية.

س6: ما هو حكمكم حول استخدام المستفيدين مجموعات مكتبة العينة؟

النسبة	التكرار	الجواب
26.67%	4	استخدام مكثف
53.33%	8	استخدام متوسط
20%	3	استخدام ضئيل

الجدول رقم (17): جدول يبين حكم أفراد العينة حول استخدام المستفيدين لمجموعات المكتبة.

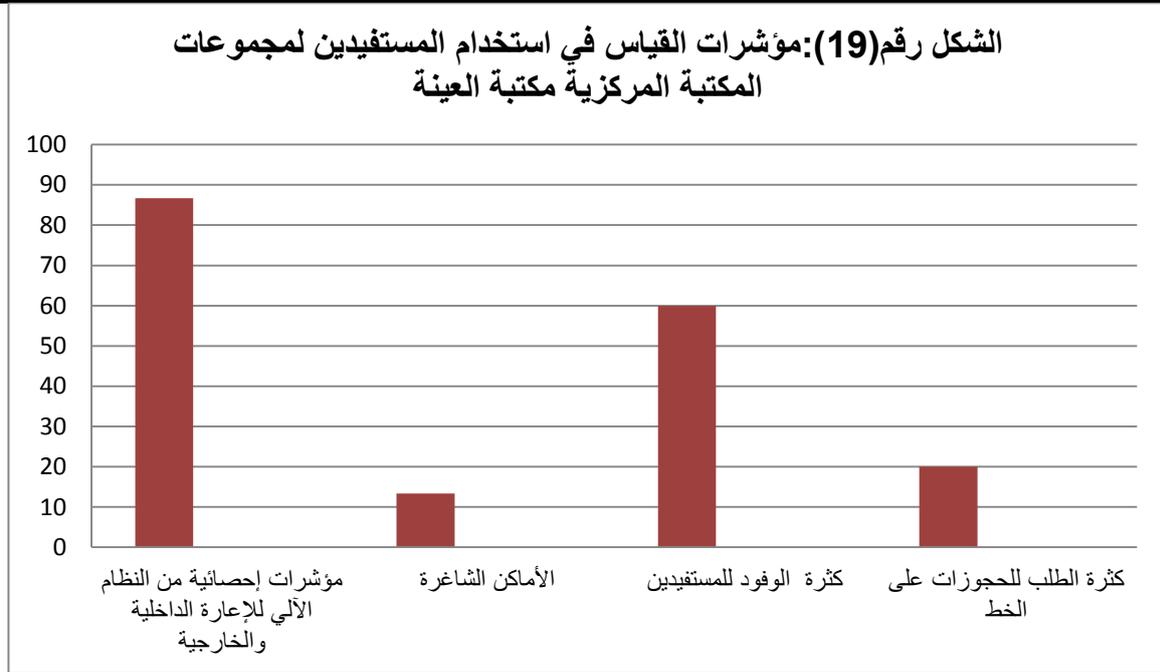


كان استخدام المستفيدين لمجموعات المكتبة بصفة متوسطة بنسبة 53.33% حسب آراء الموظفين، وذلك لأن المستفيدين يستخدمون مجموعات المكتبة في فترة البحوث والامتحانات لتليها نسبة الاستخدام المكثف ممثلة بـ 26.67%، وهي نسبة معتبرة ذلك لأنه يستخدمونها الأساتذة أو الطلاب ذوي الخبرات والمعارف الكبيرة، أما النسبة المتبقية 20% فهي استخدام ضئيل للمستفيدين.

س7: ماهي مؤشرات القياس في استخدام المستفيدين لمجموعات المكتبة المركزية ؟

النسبة	التكرار	الجواب
86.66%	13	مؤشرات إحصائية من النظام الآلي للإعارة الداخلية والخارجية
13.33%	2	الأماكن الشاغرة
60%	9	كثرة الوفود للمستفيدين
20%	3	كثرة الطلب للحجوزات على الخط

الجدول رقم (18): جدول يبين مؤشرات القياس في استخدام المستفيدين لمجموعات المكتبة المركزية مكتبة العينة.



كان المؤشر الغالب هو مؤشرات إحصائية من النظام الآلي للإعارة الداخلية والخارجية بنسبة 86.66% وهي نسبة منطقية إلى حد كبير، ثم تأتي نسبة 60% التي تخص مؤشر كثرة الوفود للمستفيدين، ثم نسبة كثرة الطلب والحجوزات على الخط تمثل نسبة 20%، وأخيرا نسبة الأماكن الشاغرة 13.33%.

المحور الرابع:التسويق الإلكتروني لمجموعات المكتبات الجامعية وإستبقاء القيمة المضافة:

س1:من الآتي ما هي الأساليب المعتمدة في الترويج لمجموعات المكتبة المركزية؟

الأساليب المعتمدة في ترويج مجموعات مكتبة العينة تمثلت في :

-الإعلانات على صفحة الجامعة.

-الإعلانات على صفحة ويب المكتبة.

-التسويق عبر البوابات الموضوعية (WORD CAT, ARUC, CCDZ...).

جواب س2: من وجهة نظري أن الإعلانات على صفحة الجامعة وعلى صفحة ويب المكتبة تعد من بين الأساليب أكثر نجاعة في التعريف بمجموعات مكتبكم بشكل يدعم خلق وإستبقاء

القيمة المضافة لها والسبب في ذلك يعزى إلى أن أكثر المستفيدين اليوم على إطلاع دائم لشبكة الإنترنت وشبكات مواقع التواصل وعليه فإن هذه الأساليب هي التي تساعد في تسويق ونشر مجموعات المكتبة.

8-نتائج على ضوء الفرضيات:

1- الفرضية الأولى: والتي صيغت على النحو التالي: أن أخصائيو المكتبة المركزية لجامعة محمد

خيضر بسكرة يملكون المهارات والخبرات والوعي المعرفي بالطرق الحديثة في تنمية المجموعات ما يدعم خلق قيمة مضافة فيها في البيئة التنافسية.

*تحققت هذه الفرضية بنسبة كبيرة، بحيث يتم نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية حول الطرق الحديثة المتعلقة بتنمية المجموعات في بيئة مكتبة العينة عن طريق عملية الاقتناء وتميزها بنسبة 61.53%.

*شملت جوانب خلق القيمة المضافة من خلال نشر للمعرفة العلمية والخبرة المهنية لتنمية المجموعات للمكتبة المركزية على دعم العمل التشاركي التعاوني ممثلة بنسبة 73.33%.

*ساهم نشر تلك المعرفة العلمية والخبرة المهنية في ترشيد سياسات تنمية المجموعات لخلق القيمة المضافة لها بصفة متوسطة بنسبة 86.67%.

*لم تتم تنمية المجموعات في المكتبة المركزية من قبل أخصائيين معينين بصفة دائمة وذلك يعزى إلى نقص المورد البشري المتخصص بنسبة 55.55%.

2-الفرضية الثانية: والتي كان مفادها أن:أخصائي الإقتناءات بالمكتبة المركزية يرجحون

اعتماد مواقع ويب الناشرين لخلق قيمة مضافة في تنمية مجموعاتها.

* هذه الفرضية تحققت بنسبة كبيرة تمثلت ب92.30% لأن مواقع ويب الناشرين ترفع من رصيد المكتبة وتعمل على تطوير كفاءات المستفيدين وبذلك تخلق ميزة تنافسية وقيمة أفضل.

*وفاء الناشر في غالب الأحيان ببند ومعايير صفقات تنمية المجموعات للمكتبة المركزية

جامعة محمد خيضر بسكرة بنسبة 93.33%، حيث أدى ذلك إلى تعظيم قيمتها المضافة من خلال خلق أبواب التعاون والشراكة على الخط.

* كان استخدام المستفيدين لمجموعات المكتبة مؤشر قياس في ذلك يتمثل في مؤشر إحصائي من النظام الآلي للإعارة الداخلية والخارجية.

3-الفرضية الثالثة:تنص على أن أفراد المكتبة المركزية يوظفون الوسائل الحديثة للتسويق

الإلكتروني الاحترافي لاستبقاء القيمة المضافة في تنمية مجموعات المكتبة المركزية.

* وقد تحققت هذه الفرضية من خلال:

* أن الإعلانات على صفحة الويب وصفحة المكتبة والتسويق عبر البوابات الموضوعية (WORD CAT, ARUC, CCDZ ...) من بين الأساليب التسويقية المعتمدة في الترويج لمجموعات المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

9-نتائج عامة للدراسة:

بناء على ما تم التطرق إليه من العناصر والمفاهيم التي احتوتها الفصول النظرية ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج الجانب الميداني والذي كان بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة ومن خلال هذا العمل المتواضع حاولنا تسليط الضوء على الجوانب المتعلقة به والمتمثلة في:

- 1- المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر تعتمد على الطرق الحديثة في تنمية المجموعات .
- 2- تتم تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية وفق عمليات تتمثل في الاقتناء، إختيار المجموعات المكتبية، التزويد.
- 3-تعتمد تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية على طرق حديثة تخلق قيمة مضافة بها والتي تتمثل في إعلانات الناشرين، المعارض على الخط المباشر، الإهداء، الشراء، التبرعات...

4- للطرق الحديثة في تنمية المجموعات دور في خلق قيمة مضافة بالمكتبة المركزية عينة الدراسة من خلال التعرف على الفروع التخصصية في المعرفة العلمية، و الرفع من التكوين المستمر، وأيضا تدعم العمل التعاوني بين الموظفين.

5- خلق تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية للقيمة المضافة يضفي لها ميزة تنافسية.

6- يزيد استخدام المجموعات كلما أخذ بعين الاعتبار طلبات القراء.

7- غياب سياسة مكتوبة لتنمية المجموعات يؤثر سلبا على جودتها.

8- يعد نقص المورد البشري المتخصص من المشاكل التي تواجه المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة في التحكم في هذه الطرق من قبل أخصائيين معينين.

9- الاقتراحات:

ارتأينا تقديم بعض الاقتراحات والحلول التي من شأنها أن تساهم إلى حد كبير في الرفع من مستوى طرق تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية وكيف تخلق قيمة مضافة تجعلها تنافس المكتبات الأخرى، ومن بين هذه الاقتراحات:

- أخذ الحيطة والحذر في قبول الهدايا من المكتبات الأخرى، وخاصة ما يرد من جهات خارجية.

- التركيز على ما يحتاجه الرواد كأحد أسس اختيار المجموعات، لأن الهدف من وجود المكتبة هو خدمة الرواد وتوفير ما يلبي احتياجاتهم.

- العمل على تنشيط عملية تنمية المجموعات في المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة وذلك لاستبعاد المواد المتقادمة والإبقاء على رصيد المكتبة في حالة جيدة.

- استغلال المجموعات المكتبية بشكل أفضل مما هي عليه حاليا، بحيث لا يكون مكانها فقط على الرفوف، بل يجب إحاطة المستفيدين بوجودها من خلال مثلا: المعارض، نشرها على صفحة المكتبة...

- ضرورة وجود خطة للتعاون والتنسيق بين المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة وبقية المكتبات الجامعية، وذلك في مجال اقتناء المجموعات خاصة الأجنبية وتنظيم الإعارة بينها.

خاتمة

تتميز الثروة العلمية التي يعيشها عالمنا المعاصر بفيض المعلومات العلمية الهائل الذي أصبح يغير حتى المؤسسات التي أنتجته فقد وصل بكميته وتعدد الموضوعي، حيث أفرز هذا الاهتمام الكبير بالعلم ومناهجه طفرة نوعية كان لها دور على المكتبات الجامعية، هذا ومما لا شك فيه أن العصر الحالي هو وقت معلوم لبلوغ المكتبات أهدافها المرجوة منها؛ هذا وألزم على تطور المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية إتباع طرق وأساليب لها والعمل على إرضاء المستفيدين وإيجاد سبل جديدة تجعلها تطور من أدائها خاصة في ظل التغيرات الحديثة التي فرضها عليها المحيط والتي تتمثل في المعارض على الخط المباشر، فهارس الناشرين، الشراء، الإهداء، التبادل...؛ ذلك ما أنتج عليها قيمة مضافة تتميز من خلالها في المكتبات الجامعية بميزتها التنافسية.

إن الروح الحقيقية التي تقدمها هذه المذكرة هي التعمق في معرفة الطرق الحديثة في تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية وإبراز الأثر البالغ في خلقها للقيمة المضافة وبذلك تنافس المكتبات الأخرى وترفع من الرصيد الوثائقي.

قائمة المراجع

1. عبد العزيز خليفة, شعبان. بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. دراسة في الأسس النظرية والتطبيقات العلمية, كلية الآداب. مصر. جامعة القاهرة, دار الثقافة العلمية الإسكندرية.
2. عليان, رحي مصطفى. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. عمان. ط1. دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2005.
3. عليان. رحي مصطفى, المومني. حسن احمد, أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع, اريد -الأردن, 2009.
4. المدادحة. احمد نافع, التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في المكتبات الجامعية. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, 2012.
5. النوايسة, غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط1. عمان: دار الفكر للنشر, 2010.
6. النوايسة. غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. دار الفكر: جامعة البلقاء التطبيقية, كلية الكرك الجامعية, 2010.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. اسماعيل, نهال فؤاد. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. كلية الآداب. جامعة الاسكندرية. 2012.
2. بابوش, إيمان. بلوطار, نعيمة. حريد, سارة. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية سوق أهراس. قالمة. جامعة 8ماي 1945 قالمة. 2022. ص. 29.
3. بختي, ابراهيم. تنمية وتطوير المنتجات والقيمة المضافة في الاقتصاد الرقمي, كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة الجزائر. 2002.
4. البدوي, حمدي عبد العليم. سياسة التزويد بالمكتبات ومراكز مصادر التعلم. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

5. بن عطية, حياة. لوافي, فوزية. سياسة تنمية المجموعات المكتبية ودورها في تطوير المكتبات الجامعية. جامعة مستغانم.
6. الزغبي, عبد الرحمن. وسام, منير. المعارض عبر الأنترنت ومدى إتاحتها على مواقع المكتبات الوطنية. جامعة الأزهر.
7. سالم, الياس. التنافسية والميزة التنافسية في منظمات الاعمال. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. الجزائر. المجلد 08. العدد 1. جوان 2021.
8. سلمان زيدان, مناهج البحث العلمي, دار ابن حزم, بيروت, لبنان, ط1, 2011.
9. شباب, فاطمة. مذكرة ماجستير. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنت. دراسة مسحية تقييمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا (IFLA). جامعة الجزائر.
10. طرشي, حياة. وصف المحتوى الرقمي ودوره في تفعيل البحث الموضوعي من خلال الفهارس الآلية للمكتبات الجامعية. "دراسة وصفية تحليلية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري". قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. 2020. ص. 13-14.
11. طهاري, فوزية. هاشمي ايمان. تنمية المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية. دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية . جامعة مستغانم - خروبة. جامعة عبد الحميد بن باديس.
12. عبادة, حسان. مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان. 2004.
13. عبد القادر, ادريس باي. الاتجاهات الجديدة لسياسة الاقتناء في المكتبات الجامعية. الجزائر, جامعة مستغانم. 2016.
14. عبده, ماجدة عزت. الجودة المدركة لخدمات المواقع الالكترونية واثرها في تحقيق القيمة المضافة من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة. كلية الاعمال. جامعة الشرق الاوسط. يوليو 2012.
15. غوار, عفيف, مدخل الى سياسة تنمية المجموعات. قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران. جامعة وهران 1 احمد بن بلة - الجزائر.

16. غوار , عفيف. أنظمة تسبير وحدات التزويد والاقتناء بالمكتبات الجامعية وهران , مستغانم, معسكر نموذجاً. رسالة ماجستير في علم المكتبات. وهران: جامعة وهران, 2008.
17. معاليم, سعاد. بوحفص , سميحة. إنشاء القيمة في المؤسسة وفق مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. العدد 30, سبتمبر 2017.

محاضرات :

1. بن فاضل .وعلي , سياسة تنمية المجموعات , ملخص محاضرات , جامعة لونيبي علي البلدية .
2. طويل , أسماء. محاضرات مقياس تنمية المجموعات. عنابة: جامعة باجي مختار عنابة. 2021.

مواقع إلكترونية:

1. العتوم, نانسي. ماهية تنمية المجموعات المكتبية. إي عربي <https://e3arabi.com>.
2. بن محمد عماري. بحث بعنوان التزويد في المكتبات ج 1.
3. بن مسعود, وافية. محاضرات في مقياس بيبليوغرافيا الأدب العربي الحديث والمعاصر <https://fac.umc.edu.dz>. 2019.
4. منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات. منتدى الإجراءات الفنية والخدمات المكتبية. نعاس , مفاهيم عامة وأساسيات حول الكشافات والتكشيف. متاح على الرابط : <https://elearn.univ-oran1.dz>
5. Ahmed El-sayed sarha. الذكاء التنافسي في تقديم الخدمات المضافة بالمكتبات.

الملاحظ



إستمارة استبانة

مقدمة للعينة المبحوثة ضمن متطلبات إنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات موسومة بـ:

الطرق الحديثة في تنمية المجموعات وأثرها على خلق القيمة المضافة

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة.-

إعداد الأستاذة:

إعداد الطالبة:

د.طرشي حياة

البار هاجر

نهدف من خلال هذه الإستمارة للكشف على أهم الطرق الحديثة في تنمية مجموعات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة وأثرها على خلق القيمة المضافة بها وذلك من خلال المحاور التالية:

- ✓ أثر الكفاءة العلمية والخبرة المهنية في ترشيد سياسات تنمية المجموعات لخلق القيمة المضافة.
- ✓ الطرق الحديثة لتنمية مجموعات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة ودورها في خلق القيمة المضافة.
- ✓ التسويق الإلكتروني لمجموعات المكتبات الجامعية وإستبقاء القيمة المضافة.

لذا نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على أسئلتها للإستفادة من خبراتكم ومعارفكم بغية توظيفها في ما يخدم البحث العلمي بالجامعة لا غير ونحن نتعهد بهذا؛ وذلك توضع علامة (X) أمام الإجابة التي تتناسب مع رأيكأو الإدلاء بما لديكم من معلومات في المكان المخصص لذلك.

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية لمهنيي المكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة:

1. الجنس:

ذكر أنثى

2. المستوى التعليمي:

- ليسانس
 -ماستر
 -ماجستير
 -دكتوراه: علوم
 دولة
 -دكتوراه LMD
 -تقني سامي في الأرشفة والتوثيق
 -التكوين المهني
 -ماستر في دراسات تطبيقية في القانون

3. الرتبة الوظيفية بالمكتبة :

- محافظ رئيسي
 -ملحق مكاتبات صنف A
 -ملحق مكاتبات صنف B
 -أمين محفوظات
 -مساعد في المكتبات الجامعية

4. الخبرة المهنية:

- من 1 إلى 5 سنوات
 -من 5 سنوات إلى 10
 -من 10 إلى 20 سنة
 -من 20 إلى 30 سنة

المحور الثاني: أثر الكفاءة العلمية والخبرة المهنية في ترشيد سياسات تنمية المجموعات لخلق القيمة المضافة:

س1: هل لديكم دراية واسعة بالطرق الحديثة لتنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بـ "نعم"، فهل تعتمدون في تعميق المعارف حول ذلك على :

1. التكوين الذاتي.
2. التكوين المبرمج من قبل الجامعة (تريصات ميدانية، أيام دراسية...).
3. التكوين الداخلي (على مستوى المكتبة).
4. الإحتكاك بالزملاء خاصة الجدد منهم.
5. البرمجيات الوثائقية المتبناة في التسيير.
6. شبكة الأنترنت.
7. أدوات ووسائل التواصل الإجتماعي.

-أساليب أخرى للتكوين أذكرها

.....

س2: هل هناك نشر للمعرفة العلمية والخبرة المهنية حول الطرق الحديثة المتعلقة بتنمية المجموعات في بيئة هذه المكتبة؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بـ "نعم"، هل يتم عن طريق :

- الإجتماعات الرسمية.
- حلقات التكوين المستمر.
- المراقبة والتقييم.
- عملية الإقتناء.

- طرق أخرى أذكرها

الملاحق

س3: كانت جوانب خلق القيمة المضافة من خلال نشر المعرفة العلمية والخبرة المهنية لتنمية المجموعات لهذه المكتبة في:

- التعرف على الناشرينالجدد وحصصهم في السوق.
- التعرف على الفروع التخصصية في المعرفة العلمية.
- الرفع من التكوين المستمر .
- سد ثغرة نقص المورد البشري الكفؤ .
- دعم العمل التعاوني (التشاركي).

-جوانب أخرى أذكرها

س4: هل ساهم ذلك في ترشيد سياسات تنمية المجموعات في مكتبة العينة لخلق القيمة المضافة لها بصفة:

- معتبرة متوسطة بصفة ضئيلة

س5: هل يتم تنمية المجموعات في المكتبة المركزية من قبل أخصائيين معينين بصفة دائمة:

- نعم لا

-إذا كانت الإجابة بـ "لا"، فما هي الأسباب الداعية لذلك من الآتي:

- نقص المورد البشري المتخصص.
- المكتبة تعمل بشكل تشاركي في ذلك.
- ضيق وقت فترة الإقتناءات وتسريع العملية.

المحور الثالث: الطرق الحديثة في تنمية مجموعات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة ودورها في خلق القيمة المضافة:

س1: هل لديكم إطلاع كافي بالطرق الحديثة لتنمية مجموعات المكتبة في العصر الرقمي؟

- نعم لا

-إذا كانت الإجابة بـ "نعم"، فما هي من الآتي الأكثر إستخداما في هذه المكتبة:

- ✓ مواقع ويب الناشرين.
- ✓ المعارض على الخط المباشر.
- ✓ المکانز.
- ✓ الكشافات.
- ✓ الوبوغرافيا.
- ✓ فهارس الويب على الأنترنت.
- ✓ قوائم دور النشر.
- ✓ الإيداع القانوني.

س2: أي من هذه الطرق أثبتت نجاعتها في تكوين أرصدة وثائقية ثمينة تستجيب إلى حد بعيد لإحتياجات المستفيدين لهذه المكتبة؟

.....

.....

-هل هذه الطرق الحديثة المتبناة في تنمية مجموعات هذه المكتبة كانت بصفة:

- ثابتة متغيرة

-إذا كانت الإجابة بـ "متغيرة"، فهل يعزى ذلك إلى:

- ✓ التماشي مع سرعة تجدد إحتياجات المستفيد الرقمي الحالي.
- ✓ ضمان البقاء في بيئة المنافسة.
- ✓ إخلال المورد بشروط تنمية المجموعات.
- ✓ محدودية الميزانية والموارد المالية في ظل الجائحة مثلا والأزمة الإقتصادية العالمية.
- ✓ سطحية معلومات مصادر المعلومات.
- ✓ سطحية البيانات الواصفة لمصادر المعلومات على الخط المباشر.
- ✓ سوء تسيير المعارض على أرض الواقع.

-أسباب أخرى أذكرها

.....

س3: هل يفي الناشر في غالب الأحيان بينود ومعايير صفقات تنمية المجموعات لهذه المكتبة ؟

- نعم لا

-إذا كانت الإجابة بـ "نعم"، فهل أدى ذلك إلى تعظيم قيمتها المضافة من خلال:

- زيادة نسبة الإعارات على مجموعاتها الذي يلزم بقاء أو ولاء القراء.
- زيادة التمويل المالي من الهيئات الوصية.
- خلق أبواب التعاون والشراكة على الخط.

- جوانب أخرى أذكرها

.....

- إذا كانت الإجابة " لا "، فهل أثر ذلك سلبيا على ضعف القيمة المضافة في مجموعات هذه المكتبة من خلال:

- عزوف المستفيدين على إستعارتها.
- تدهور العلاقة بين الموردين بما يدعم تشويه سمعة المكتبة.
- شح التمويل المالي من الهيئة الوصية.
- عزلة المكتبة في محيط التعاون والتشابك.
- تراكم أرصدة غير ثمينة (تضييق مساحات التخزين).

- سلبيات أخرى أذكرها

.....

.....

س4: هل أنتم على إطلاع دائم بأدوات وسائل العمل المكتبية على الخط المباشر:

- نعم لا

- إذا كانت الإجابة بـ " نعم " فما هي الأدوات المعتمدة في تنمية مجموعات مكتبتكم بما يدعم خلق قيمة مضافة

فيها ؟

.....

.....

.....

.....

س5: ما هو حكمكم حول إستخدام المستفيدين مجموعات هذه المكتبة ؟

- إستخدام مكثف
- إستخدام متوسط
- إستخدام ضئيل

س6: ما هي مؤشرات القياس في ذلك :

- مؤشرات إحصائية من النظام الآلي للإعارة الداخلية والخارجية
- الأماكن الشاغرة للمستفيدين
- كثرة الوفود للمستفيدين
- كثرة الطلب للحجوزات على الخط

المحور الرابع: التسويق الإلكتروني لمجموعات المكتبات الجامعية وإستبقاء القيمة المضافة:

س1: من الآتي ما هي الأساليب التسويقية المعتمدة في الترويج لمجموعات هذه المكتبة:

- الإعلانات الورقية
- الإعلانات على صفحة الجامعة.
- الإعلانات على صفحة ويب المكتبة.
- التسويق الإلكتروني عبر صفحات التواصل الإجتماعي.
- التسويق عبر صفحات صناع المحتوى على شبكات التواصل الإجتماعي.
- التسويق عبر البوابات الموضوعية (ARUC , CCDZ , ...WORD Cat).

–أساليب تسويقية أخرى أذكرها

س2: من وجهة نظركم أي من الأساليب سألقة الذكر أكثر نجاعة في التعريف بمجموعات مكتبكم بشكل يدعم خلق وإستبقاء القيمة المضافة لها؟

.....

.....

.....

.....

شكرا لتعاونكم

سعيًا في هذه الدراسة إلى إعطاء نظرة شاملة عن الطرق الحديثة في تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية والدور البارز في خلقها لقيمة مضافة، والتي يستوجب العمل بها قصد إفادة المستفيدين ونذكر من بين هذه الطرق الإعلانات الرقمية للناشرين، المعارض على الخط المباشر، الاشتراك في الدوريات، الإهداء، التبادل، الشراء... ؛ حيث أفادنا هذا التوجه إلى إبراز جوانب خلق القيمة لتنمية المجموعات المكتبية من خلال دعم العمل التشاركي، التعرف على الفروع التخصصية في المعرفة العلمية، ذلك ما يرفع من رصيد المكتبات الجامعية ويرفع من تكوين المستفيدين والموظفين أيضا. وهذا بفضل تلك القيمة المضافة للمجموعات والتي تمكنها من التنافس بينها وبين المكتبات الأخرى من خلال اكتساب خاصية فريدة وذات قيمة من وجهة نظر العملاء ويكون ذلك من خلال مستوى الجودة، الإبداع التكنولوجي...

الكلمات المفتاحية:

الطرق الحديثة/تنمية المجموعات/القيمة المضافة/المجموعات المكتبية/التنافس.

Résumé:

Dans cette étude, nous avons cherché à donner une vision globale des méthodes modernes de valorisation des collections dans les bibliothèques universitaires et du rôle prépondérant dans leur création de valeur ajoutée, qui nécessite une action au profit des bénéficiaires. Nous citons parmi ces méthodes les publicités numériques pour éditeurs, expositions en ligne, abonnement à des périodiques, don Echange, achat..., où ils ont profité de cette tendance à mettre en avant les aspects de création de valeur pour le développement des collections de la bibliothèque en soutenant le travail participatif, en identifiant des branches spécialisées dans la connaissance scientifique, ce qui soulève l'équilibre des bibliothèques universitaires et augmente la formation des bénéficiaires et des employés.

Mots-clés :

Méthodes modernes/ développement des collections /valeur/ collections des bibliothèques concours.

Abstract:

In this study, we sought to give an overview of modern methods of promoting holdings in university libraries and the predominant role in creating added value, which requires work for the benefit of beneficiaries. and buy ..., where they benefited from this trend to highlight the aspects of value creation to develop library collections by supporting participatory work, identifying specialized branches in scientific knowledge, which raises the balance of university libraries and increases the training of beneficiaries and employees. Thanks to the value of the collections that allow it to compete with other bookstores by obtaining a unique and valuable characteristic from the point of view of customers in terms of quality and technological innovation...

Keywords:

Modern methods / collection development/added value/ office collections /competition.